

الدرعية

تحتضن أكبر متحف أثري - بيئي مفتوح
على مساحة ١٨ كم^٢

انطلاق أعمال المرحلة الرابعة
من مشروع تطوير طريق
الملك عبدالله

البدء في تنفيذ المرحلة الثانية
من مشروع تطوير طريق أبي
بكر الصديق



محطة العليا تبرز بين وظائف متعددة
في قالب عمراني حديث
صممت على شكل مبنى مفتوح بسقف متموج



١٣٥٦هـ

أحد أسواق الرياض القديمة بجوار جامع الإمام تركي بن عبد الله.



حديقة طويق بحي السفارات

Tatweer التطوير

العدد ٧١ ذو الحجة ١٤٣٥هـ



٤ أخبار

إقرار خطة أولويات تنفيذ
الطرق بمدينة الرياض للعام
المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ



١٠ الدرعية

الدرعية تحتضن أكبر متحف
أثري - بيئي مفتوح على
مساحة ١٨ كم^٢



٢٤ النقل العام

محطة العليا تمزج بين
وظائف متعددة في قالب
عمراني حديث



مجلة فصلية متخصصة تصدر عن



الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
صاحب السمو الملكي
الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة
إبراهيم بن محمد السلطان

المراسلات بإسم
نائب رئيس المركز للدراسات والتخطيط
المشرف العام على المجلة
ص.ب: ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
بريد إلكتروني: Abdulazizsh@arriyadh.net

رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمك ٧٠٩-١٣١٩

ISS ٧٠٩-١٣١٩

يسمح بإعادة النشر مع الإشارة للمصدر

برنامج متابعة المشاريع

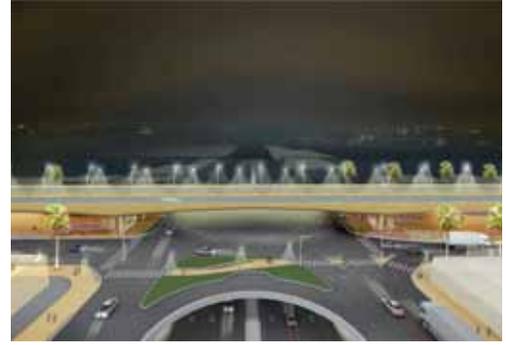
تعيش منطقة الرياض، بفضل الله، أحد أزهى مراحل نموها وتطورها، كسائر مناطق المملكة في هذا العهد المبارك، حيث تنتشر مشاريع التنمية في مختلف قرى ومدن ومحافظات المنطقة، وتشمل كافة قطاعاتها التنموية، حيث ستساهم هذه المشاريع الكبرى بمشيئة الله في تحقيق تطلعات سكان المنطقة وأمالهم بتحقيق مستقبل واعد وذاخر بالفرص والإنجازات.

ونظراً لتعدد قطاعات هذه المشاريع، وانتشارها الكبير في مختلف أرجاء المنطقة، وبهدف تكوين رؤية شاملة عن الوضع التنموي فيها، جاء "برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض" ليكون بمثابة آلية تنسيقية مشتركة تتابع وترصد سير العمل في هذه المشاريع، وتعمل على تذليل العقبات أمامها، ورفع كفاءة تنفيذها.

وبفضل الله، وفر هذا البرنامج تصوراً واضحاً أمام أصحاب القرار والمعنيين، عن أوضاع معظم مشاريع المنطقة، وذلك من خلال التقارير الدورية التي يصدرها البرنامج عن نتائج سير العمل في هذه المشاريع، وفق عدة ثلاثة تصنيفات تشمل: قطاعات المشاريع، والجهات المسؤولة عنها، وتوزيعها بين المحافظات، إلى جانب تصنيف المشاريع المنجزة والمتأخرة والمتعثرة.

كما ساهم البرنامج، في رصد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه بعض مشاريع المنطقة، والتنسيق مع آخر التطورات حولها، وإجراء التقييم الفني حولها بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة بهذه المشاريع، وإدراج كافة المعلومات بشأنها في قاعدة البيانات المتكاملة التي أسسها البرنامج ويجري تغذيتها بشكل متواصل بكافة المعلومات حول المشاريع المعتمدة في المنطقة.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق



انطلاق أعمال المرحلة الرابعة من مشروع تطوير طريق الملك عبدالله



حي السفارات: مزيج من الدبلوماسية والثقافة وفنون العمارة والبيئة



خلال اجتماع الهيئة الثالث لعام ١٤٣٥هـ برئاسة الأمير تركي بن عبدالله

إقرار خطة أولويات تنفيذ الطرق بمدينة الرياض للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

بحث الاجتماع الثالث للهيئة لعام ١٤٣٥هـ، واجتماع اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الرياض الـ 133، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مساء الاثنين 20 ذو القعدة ١٤٣٥هـ، بمقر الهيئة في حي السفارات، عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذ عدداً من القرارات بشأنها. هذه الموضوعات شملت: إقرار خطة أولويات الطرق للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، وترسية تنفيذ مشروع تنفيذ نظام الإدارة المتقدمة للإشارات المرورية بمدينة الرياض، والتوجيه بإجراء دراسة تخطيطية شاملة للمنطقة المحيطة بمتنزه الرياض العام الذي سيقام في الأراضي المجاورة لمطار الرياض القديم، كما أقر إجراءات المعالجة البيئية والعمرانية للأجزاء المطلة على وادي حنيفة في منطقتي العريجات والبديعة، ووافق على ترسية تنفيذ مشروع مخيمات الشباب في متنزه الثمامة بمدينة الرياض.

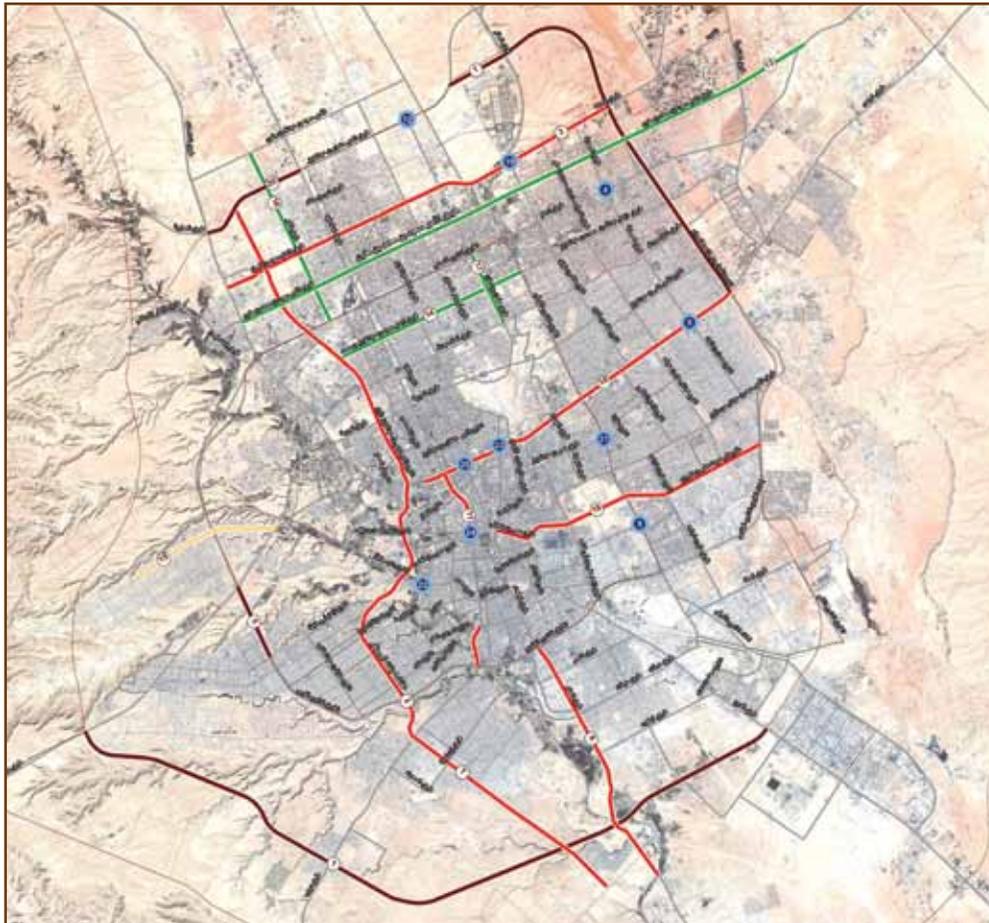
هواياتهم ومهاراتهم، وتساهم في تطويرها واستثمارها في الأنشطة الوطنية المختلفة في المدينة.

أولويات تنفيذ الطرق بمدينة الرياض

وقد وافق الاجتماع على (خطة أولويات تنفيذ الطرق بمدينة الرياض للعام المالي القادم ١٤٣٦-١٤٣٧هـ)، والتي اشتملت على ٢٥ عنصراً تتوزع بين الطرق: (الدائرية، الحرة، الرئيسية، الشريانية) والتقاطعات، ويتولى تنفيذها كل من الهيئة العليا، ووزارة النقل، وأمانة منطقة الرياض.

وتشكل هذه الطرق جزءاً من خطة شبكة الطرق المستقبلية في مدينة الرياض حتى عام ١٤٥٠هـ، التي تم تجزئتها إلى "خطة خمسية تنفيذية" تشارك في تنفيذها الجهات ذات العلاقة، حيث تم بفضل الله، الانتهاء من تنفيذ عناصر كل من الخطة الخمسية الأولى (١٤٢٢-١٤٢٧هـ) والثانية (١٤٢٨-١٤٣٢هـ)، فيما يجري حالياً تنفيذ عناصر الخطة الخمسية الثالثة (١٤٣٣-١٤٣٧هـ).

استهل سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الاجتماع، بكلمة أكد فيها توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، أيده الله، ببذل أقصى الجهود وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة سكان مدينة الرياض وتيسير حياتهم، مؤكداً سموه على أهمية التركيز على تحقيق الأولويات الرئيسية للمدينة وسكانها، وتضاضر الجهود والتكامل والتنسيق بين كافة الجهات العاملة في المدينة لتحقيق توجيهات القيادة الرشيدة، وتلبية تطلعات سكان الرياض. كما أكد سموه على أهمية مراعاة جودة التصميم العمراني في كافة المنشآت والمرافق والمشاريع، والرقي بصورة المدينة إلى المكانة التي تليق بها كعاصمة للمملكة العربية السعودية، والتوجه بالرياض نحو تحقيق الريادة ليس على المستوى الإقليمي فقط، وإنما على المستوى العالمي بمشيئة الله. وأشار سموه، إلى ضرورة مراعاة توفير المنشآت والمرافق التي تستهدف الشباب في المدينة، وتوفير البيئة المناسبة لاحتضان



أولويات التنفيذ
لمشاريع الطرق
للعام المالي القادم
١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ

- تقاطعات
- طريق دائري
- طريق حر
- طريق رئيسي
- طريق شرياني



أولويات تنفيذ الطرق للعام المالي القادم ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

م	التصنيف	العنصر	الطول	الحالة
١	دائري	أ- الطريق الدائري الثاني بمدينة الرياض المرحلة الثانية من طريق الخرج إلى طريق جده السريع.	٤١ كلم	
		ب- تطوير وتنفيذ الطريق الدائري الشرقي الثاني من طريق خريص جنوباً حتى طريق الأمير سلمان.	٢٧ كلم	
٢	طريق حر	طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول من الدائري الثاني (طريق الأمير سلمان) وربطه بطريق عائشة بنت أبي بكر.	٢٣,٨ كلم	تحت التصميم
٣	طريق حر	طريق الإمام سعود بن فيصل (الثمامة) من طريق الملك خالد حتى الطريق الدائري الثاني (الشيخ جابر الصباح).	٢٣ كلم	تحت التصميم
٤	تقاطعات	طريق سلمان الفارسي (الصحابة) مع طريق الدمام.	تنفيذ التقاطع إنشائياً	
٥	دائري	تطوير الطريق الدائري الغربي من طريق خديجة بنت خويلد حتى التقاءه بطريق جدة السريع.	٤ كلم	
٦	طريق حر	طريق الحائر من الدائري الجنوبي حتى مدخل ضاحية الحائر.	٢٢ كلم	تحت التصميم
٧	طريق حر	طريق الإمام مسلم من طريق ديراب إلى مخطط عريض.	١٢ كلم	تحت التصميم
٨	تقاطعات	تقاطع شارع حسان بن ثابت مع طريق خريص.	هندسة وإدارة مرورية	
٩	تقاطعات	تقاطع طريق المدينة المنورة مع الطريق الدائري الشرقي (مخرج ١٧).	هندسة وإدارة مرورية	
١٠	طريق حر	طريق مكة/خريص من شارع التخصصي إلى طريق الشيخ جابر.	١٩ كلم	هندسة وإدارة مرورية مداخل ومخارج
١١	طريق حر	طريق الملك فهد من الدائري الجنوبي حتى تقاطعه مع شارع الأمير محمد بن عبدالرحمن (السويدي).	٦ كلم	هندسة وإدارة مرورية مداخل ومخارج
١٢	تقاطعات	طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع طريق عثمان بن عفان.	تنفيذ التقاطع إنشائياً	معتمد للتصميم
١٣	طريق رئيسي	طريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن من طريق الملك خالد إلى طريق الدمام.	٣٢ كلم	مصمم
١٤	طريق رئيسي	طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد من طريق الأمير تركي الأول حتى الطريق الدائري الشرقي.	١٠ كلم	معتمد للتصميم هندسة وإدارة مرورية مداخل ومخارج
١٥	طريق شرياني	شارع الطائف من شارع الشفاء حتى طريق جدة السريع.	٨ كلم	مصمم هندسة وإدارة مرورية
١٦	طريق رئيسي	طريق الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز (الخير) من الطريق الدائري الشمالي حتى طريق الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي.	١٠ كلم	مصمم هندسة وإدارة مرورية
١٧	طريق رئيسي	طريق عثمان بن عفان من طريق الملك عبدالله حتى الطريق الدائري الشمالي.	٤ كلم	مصمم
١٨	طريق حر	طريق عمر بن الخطاب من طريق الملك عبدالعزيز حتى الطريق الدائري الشرقي وطريق أبي عبيدة بن الجراح من الطريق الدائري الشرقي حتى الطريق الدائري الشرقي الثاني.	١٥ كلم	مصمم
١٩	تقاطعات	تنفيذ جسر يربط شارع سعيد بن زيد بالطريق المحاذي لجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن من جهة الغرب.	تنفيذ التقاطع إنشائياً	معتمد للتصميم
٢٠	دائري	طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز من طريق الملك خالد غرباً حتى طريق الملك فهد شرقاً.	٦ كلم	
٢١	تقاطعات	تقاطع طريق عمر بن عبدالعزيز مع الطريق الدائري الشرقي (مخرج ١٤).	تنفيذ التقاطع إنشائياً	
٢٢	تقاطعات	طريق العريجاء مع طريق الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.	إدارة مرورية	تحت التصميم
٢٣	تقاطعات	تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق مكة.	هندسة وإدارة مرورية	
٢٤	تقاطعات	طريق الملك فهد مع شارع الوشم.	هندسة وإدارة مرورية	
٢٥	تقاطعات	طريق مكة المكرمة مع طريق الأمير عبدالعزيز مساعد بن جلوي (الضباب).	هندسة وإدارة مرورية	

ووافق الاجتماع على قيام الهيئة العليا بإجراء دراسة تخطيطية شاملة للمنطقة المحيطة بمنتزه الرياض العام، والمحددة بطريق الملك عبدالله شمالاً، وطريق مكة المكرمة جنوباً، والطريق الدائري الشرقي شرقاً، وطريق الملك عبدالعزيز غرباً، بهدف تحقيق الانسجام في العلاقة بين المنتزه ومحيطه، وتهيئة الوصول الميسر للمنتزه من خلال هذه الطرق المحيطة.

الرؤية المستقبلية لمنتزه الرياض العام

وفي جانب آخر، جرى عرض الرؤية المستقبلية والتصورات التصميمية لـ (منتزه الرياض العام)، الذي يتضمن إنشاء مُنتزه وحديقة عامة للمدينة على الأراضي المخصصة لهذا الغرض في مطار الرياض القديم، ووافق على قيام الهيئة العليا بإعداد التصميم الأولي والنهائي لكامل المنتزه على المساحة المقررة لذلك والبالغة ٢,٥ مليون متراً مربعاً.



منظور لتصميم التصور المبدئي لمنتزه الرياض العام



منظور لتصميم التصور المبدئي لمنتزه الرياض العام

ترسية مشروع تنفيذ نظام الإدارة المتقدمة للإشارات المرورية

كما جرت الموافقة على ترسية تنفيذ (مشروع نظام الإدارة المتقدمة للإشارات المرورية) على إحدى الشركات العالمية المتخصصة.

ويشتمل المشروع على تجهيز ٣٥٠ تقاطعاً بأحدث أنظمة النقل الذكي في مجال الإدارة المرورية وبرمجة الإشارات المرورية، وتحسين الهندسة المرورية فيها، حيث يعتمد المشروع على نظام التحكم المركزي لجميع الإشارات المرورية، والتعامل المباشر مع معلومات حركة السيارات على الطرق، وإدارة الإشارات المرورية في



المدينة وتنظيم تزامنها وتتابعها، للتحكم بالحركة المرورية على جميع التقاطعات في المدينة.

كما يقوم النظام بالمتابعة المباشرة للحركة المرورية من خلال الكاميرات الرقمية CCTV System واستشعار ما قد يتسبب في إعاقة الحركة.

مشروع مخيمات الشباب في منتزه الثمامة

وفي منتزه الثمامة، وافق الاجتماع على ترسية تنفيذ مشروع مخيمات الشباب في منتزه الثمامة بمدينة الرياض على مساحة تبلغ ٢,٥ مليون متر مربع، والتي ستقام في الجهة الشمالية من المدخل الرئيس للمنتزه، حيث يحدها جنوباً وشرقاً الطريق الداخلي للمنتزه، ومن الغرب طريق المجمع والذي يحد المنتزه من الجهة الغربية، ومن الشمال مركز الملك خالد للحياة الفطرية وإنمائها.

ويتكون المشروع من ١٣٠ مخيماً، بتصاميم مختلفة من حيث السعة لخدمة مختلف المجموعات الصغيرة والكبيرة، وسيشتمل كل مخيم على خيمة ودورة مياه ومطبخ وجلسة خارجية ومواقف للسيارات مع أعمال الإنارة، كما يتضمن المشروع تنفيذ طرق معبدة ومزودة بالإنارة بطول ثمانية كيلومتر لخدمة المخيمات، إضافة إلى إنشاء ملاعب ترابية مضاءة تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٣ ألف متر مربع تتوزع بين المخيمات، إلى جانب تنفيذ أعمال تنسيق الموقع وزراعة النباتات المحلية مع تنفيذ نظام الري بما يتناسب مع بيئة المنتزه.





مناطق المعالجة البيئية والعمرانية للأجزاء المطلة على وادي حنيفة في حي البديعة

معالجة الأجزاء المطلة على وادي حنيفة في منطقتي العريجات والبديعة

وصدرت الموافقة على إجراءات المعالجة البيئية والعمرانية لأجزاء المطلة على وادي حنيفة في منطقتي العريجات والبديعة، وتخصيص مواقع هذه الأجزاء كمناطق مفتوحة ضمن وادي حنيفة. وكانت الهيئة العليا قد أجرت مسحاً ميدانياً ودراسة عمرانية اجتماعية للأجزاء المطلة على وادي حنيفة في كل من حيّ العريجات والبديعة التي تبلغ مساحتها الإجمالية نحو ٢٤ ألف متر مربع، خلصت بعد تشخيص الوضع الراهن لهذه المباني، إلى عدم تجانسها مع مستوى التطوير العمراني للوادي، ووقعها ضمن منطقة فيضانات وادي حنيفة (كل ١٠٠ عام).



مناطق المعالجة البيئية والعمرانية للأجزاء المطلة على وادي حنيفة في حي العريجات



أسواق تراثية ومتاحف عصرية ونزل ريفية
ومراكز للثقافة والفنون في «الدرعية التاريخية»

الدرعية تحتضن أكبر متحف أثري - بيئي مفتوح على مساحة ١٨ كم^٢

تابعت اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، خلال اجتماعها السابع عشر برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس اللجنة التنفيذية العليا، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية، في مساء الثلاثاء ١١ رمضان ١٤٣٤هـ، في الخيمة التعريفية لمشروع الدرعية التاريخية، سير العمل في «الخطة التنفيذية لتطوير الدرعية التاريخية» والتي اشتملت على مجموعة من البرامج والمشاريع، تتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفيذها بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار وبالتنسيق مع محافظة الدرعية وبلديتها، وتتضمن ثلاث مجموعات من المشاريع التطويرية، هي: مشاريع تطوير حي الطريف، ومشاريع تطوير حي البجيري، ومشاريع الطرق ومواقف السيارات وشبكات المرافق العامة.

تعاون مثمر

ضمن قائمة التراث العالمي التي تشرف عليها منظمة اليونسكو» مشيراً إلى أن سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، حريص على تقديم كل ما يساهم في دعم السياحة في مدينة الرياض بشكل عام، وفي الدرعية التاريخية بشكل خاص، مؤكداً على احتضان الدرعية مجموعة متكاملة من المشاريع والأنشطة السياحية التي تمزج بين الماضي والحاضر.

مشاريع تطوير حي الطريف

يهدف مشروع تطوير حي الطريف إلى إبراز الحي كموقع تاريخي أثري متحفي، تتعدد فيه جوانب العرض ما بين الشواهد المعمارية، والبيئة الطبيعية، والعروض التفاعلية، والأنشطة الحية، وذلك على اعتبار الحي أهم معالم الدرعية لاحتضانه أهم المباني الأثرية والقصور والمعالم التاريخية خلال فترة الدولة السعودية الأولى. وشمل برنامج التطوير في الحي، أعمال توثيق الوضع العمراني والإنشائي للمباني القائمة، وإجراء البحوث والدراسات التاريخية حول عناصر الحي ومرافقه، وتنفيذ شبكات المرافق العامة والبنى التحتية، والترميم الأثري للمباني المهمة وتأهيلها لاستيعاب الوظائف الثقافية والتراثية التي حُدِّت لها ضمن سياق العرض المتحفي لحي الطريف، أو إبقائها كمعالم معمارية. كما يتضمن المشروع إنشاء مجموعة من المتاحف في عدد من القصور التاريخية بالحي، وترميم جامع الإمام محمد

أعرب سمو رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية عن شكره لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، أيده الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخدام الحرمين الشريفين، حفظهما الله، على دعمهم لمشروع تطوير الدرعية التاريخية، موضحاً بأن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض سبّاقة في التعاون مع الجميع، والعمل كفريق واحد مع كل من دارة الملك عبدالعزيز والهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية وبلدية الدرعية، بما يحقق إنجاز المشروع على الوجه الأكمل. وتابع سموه بأن محافظة الدرعية غالية على بلادنا، وكانت منطلق الوحدة الوطنية ولله الحمد، وما تشهده من مشاريع جبّارة ستكون في خدمة مواطني هذه البلاد والحفاظ على تراثها وتقاليدها وعاداتها العريقة، وقال: «قد جرى اليوم استعراض سير العمل في المشروع بما في ذلك الأعمال المتحفية الجاري إنشائها في حي الطريف، والتي تؤرخ لحقبة مهمة من تاريخ المملكة من خلال مجموعة من المتاحف المتخصصة التي تقدم هذا التاريخ العريق وفق المستوى الذي يستحقه، وبما ينسجم مع اختيار حي الطريف



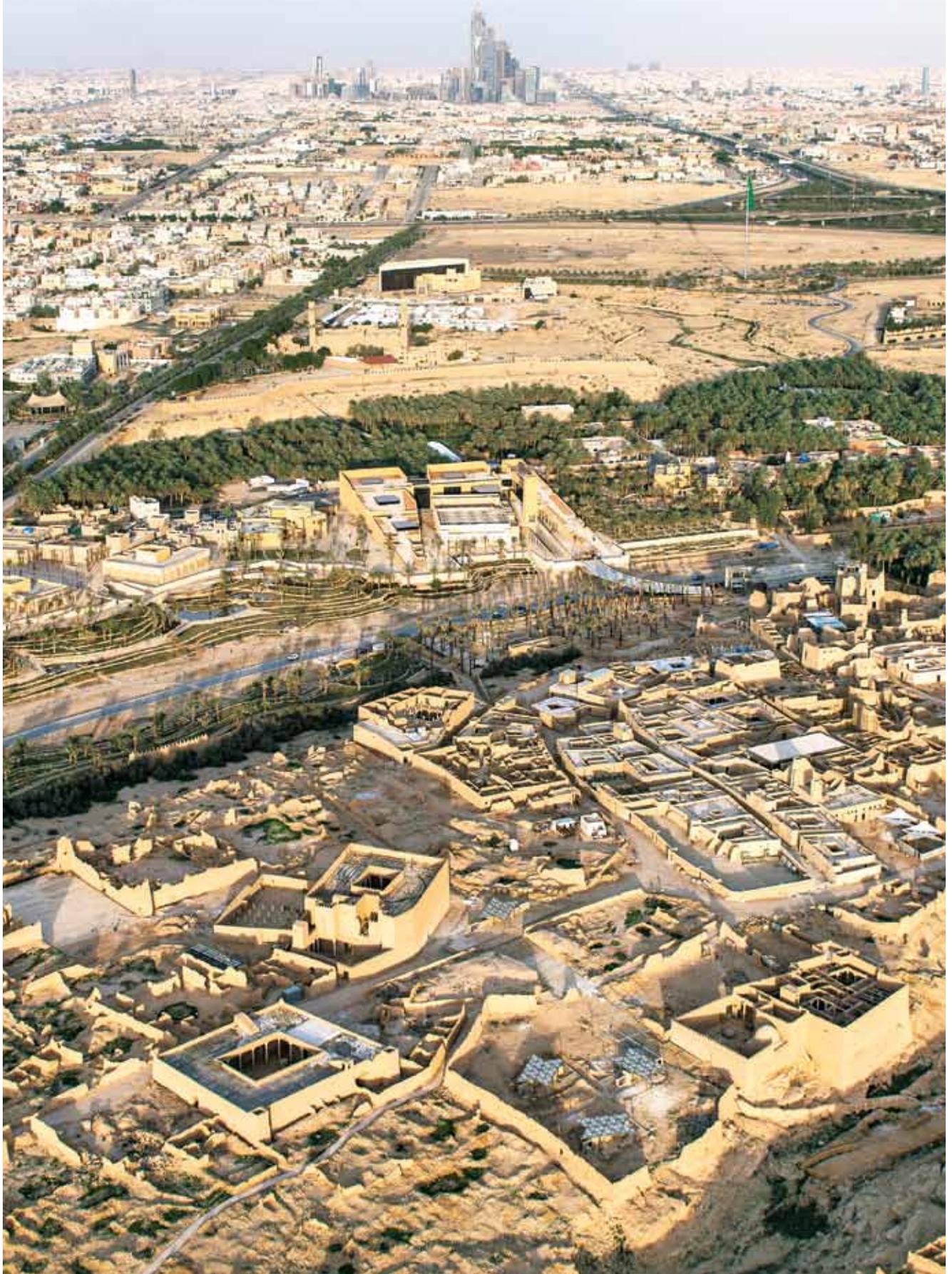
وتشمل مشاريع تطوير حي البجيري، «المنطقة المركزية» التي تعد الحاضنة الأساسية للفعاليات المفتوحة والخدمات التجارية لزوار الحي والمنطقة، و«ساحة البجيري» التي تحتوي على ٣٠ محلاً تجارياً وجلسات مطلة على كل من حي الطريف ومنتزه الدرعية الذي يشغل منطقة الوادي الواقعة بين حي الطريف وحي البجيري، وترتبط هذه الساحة بمواقف عامة للسيارات تقع أسفلها تستوعب أكثر من ٢٣٠ سيارة، إضافة إلى مكتب للخدمات لإدارة وتشغيل وصيانة عناصر برنامج تطوير الدرعية التاريخية. وتضمنت مشاريع الحي إنشاء «مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الثقافية» التي تقدم تعريفياً شاملاً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله، وتأكيد دور المملكة القيادي في العالم الإسلامي وتعميقه. وقد جرى ضمن المشروع ترميم جامع الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي كان يؤمُّه، رحمه الله، ويلقي فيه دروسه، إلى جانب ترميم مسجد الظويهرة وتأهيله وتهيئته لإقامة الصلوات فيه والذي تم على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

بن سعود وإعادة استخدامه كمصلى ضمن أبعاده الأصلية. وسيقام ضمن الحي سوق تحوي ٢٨ محلاً للمنتجات الحرفية والمطاعم التقليدية، و٣٠ وحدة فندقية تراثية، إضافة إلى إقامة معرض للعمارة وطرق البناء التراثية، ومركز لتوثيق تاريخ الدرعية تابع لدارة الملك عبدالعزيز، ومركز لإدارة الحي تديره الهيئة العامة للسياحة والآثار، فضلاً عن تجهيز الحي بالمرافق والخدمات وتنسيق المواقع بما يشمل الممرات والفراغات واللوحات الإرشادية وأعمال الرصف والإضاءة المتعددة لإبراز القيمة التراثية للحي. وسيتم ربط حي الطريف بالبجيري عبر «جسر الشيخ محمد بن عبد الوهاب» الذي يقام على ضفاف وادي حنيفة بطول ٧٥ متراً.

مشاريع تطوير حي البجيري

كما يهدف تطوير حي البجيري إلى إبراز قيمة الحي الثقافية عبر تطوير منشآته الثقافية والعمرانية، وتوظيف عناصره المختلفة، حيث يمثل الحي البوابة الرئيسية للدرعية التاريخية، ويمتاز بقيمته الثقافية وموقعه الاستراتيجي، إضافة إلى إطلالته المميزة على وادي حنيفة، وكونه مدخلاً وبوابة عامة لحي الطريف.





التطوير داخل نطاق حدود الدرعية التاريخية

كما امتدت الخطة التنفيذية، لتغطي عدداً من أعمال التطوير العام داخل نطاق حدود برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بهدف رفع مستواها الحضري، وشملت تنفيذ عدد من المشاريع، من بينها: إنشاء مقر محافظة الدرعية على أرض مساحتها ٧,٢٠٠ متر مربع، وتطوير محيط جامع الإمام محمد بن سعود، وتطوير حي سمحان من قبل الهيئة العامة للسياحة والآثار ويتضمن إنشاء فندق تراثي وفق الطابع العمراني التقليدي، وتطوير حي المريخ عبر تحويله إلى بستان من النخيل يأخذ الطابع التنظيمي للبساتين القديمة، في الوقت الذي أجرت فيه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مسحا للمساجد التراثية في الدرعية التاريخية.

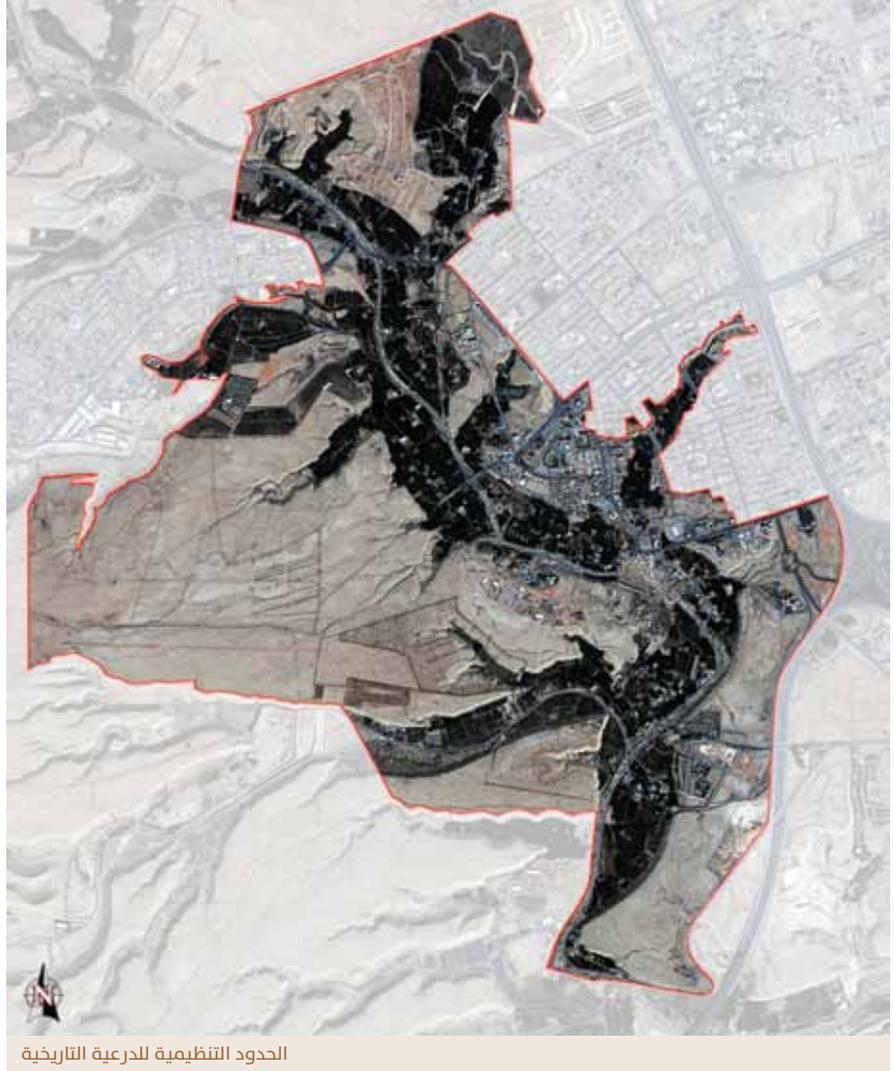
ضوابط عمرانية محدثة

وقد اعتمد اجتماع اللجنة، «الضوابط العمرانية للدرعية التاريخية»، التي تمثل المقاييس والمواصفات التي تُمنح على أساسها رخص التطوير، وتشكل جزءاً من «المخطط الشامل للدرعية

التاريخية»، وتتسجم مع المرجعيات التخطيطية التي تدرج الدرعية التاريخية تحتها.

وتتضمن الضوابط المحدثة، الحدود التنظيمية للدرعية التاريخية، البالغة مساحتها نحو ١٨ كم^٢ وقد تم تقسيم هذه الحدود إلى ١٨ منطقة، لكل منها ضوابط عمرانية منفصلة، مع استخدام التقسيم العمراني القائم حالياً والمعالم الطبيعية لترسيم حدود كل منطقة.

كما تضمنت الضوابط المحدثة، عدداً من المعايير التخطيطية والتصميمية التي يجب الالتزام بها عند تنفيذ الضوابط العمرانية، وتعنى بكل من: (المنتجعات والاستراحات الريفية والبيئية/ بناء الأسوار/ تشييد المرافق العامة/ تشييد الطرق في الوادي/ ضوابط سفوح الأودية وحواف الظهار).



الحدود التنظيمية للدرعية التاريخية

مشاريع الطرق والمواقف والمرافق العامة

شكّلت مشاريع الطرق ومواقف السيارات وشبكات المرافق العامة، العنصر الثالث من الخطة التنفيذية للتطوير، وشملت في جانب مشاريع الطرق إنشاء كل من: «ميدان الأمير سلمان بن عبدالعزيز» الذي تنتصب في وسطه سارية لأكبر علم في المملكة بارتفاع ١٠٠ متر، وشارع الإمام محمد بن سعود، وشارع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، وشارع الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، وطريق قريوة، وطريق وادي حنيفة، فيما شملت شبكات المرافق العامة مد شبكة للمياه بطول ٧,٢٧٥ متراً، وشبكة للصرف الصحي بطول ١١٨٥ متراً، وشبكة لتصريف مياه السيول بطول ٥,٠٩٥ متراً، وشبكات لإنارة الطرق بطول ١٥,٤٣٥ متراً.

المتخصصة في هذا المجال، حيث يتضمن مشروع تطوير حي الطريف إنشاء متحف الدرعية بقصر سلوى وعروض الصوت والضوء والوسائط المتعددة التي تحكي قصة الدولة السعودية الأولى عبر توظيف الأطلال الخارجية لقصر سلوى كشاشات لعرض دراما بصرية قصصية، إلى جانب إنشاء خمسة متاحف تحكي تاريخ الدولة السعودية الأولى، تشمل كلاً من: كل من: متحف الحياة الاجتماعية، والمتحف الحربي، ومتحف الخيل العربية، ومتحف التجارة والمال.

تأجير محلات حي البجيري

كما تم ترسية عقود مزيدة تأجير محلات ساحة البجيري بالدرعية التاريخية «المرحلتان الأولى والثانية» على أصحاب العطاءات الفائزة بالمزيدة التي نظمتها الهيئة العليا بين الشركات المتخصصة في قطاعات (المطاعم الخفيفة والمقاهي ومحلات بيع التجزئة)، لتأجير ٢٣ محلاً، حيث أكد برنامج تطوير الدرعية التاريخية على تقديم مستوى راق من الخدمة والأداء، يتناسب مع المستوى العمراني للدرعية التاريخية وطبيعة زوارها، وكونها واجهة سياحية دولية.

مقر معرض التراث العمراني

كما أقرت اللجنة على تخصيص الأرض الواقعة غرب مبنى محافظة الدرعية البالغ مساحتها ٤١٥٠ متر مربع، كمقر لـ «معرض التراث العمراني» التابع للهيئة العامة للسياحة والآثار، ليقام ضمن نطاق الدرعية التاريخية باعتبارها حاضنة لجانب من أهم آثار المملكة العمرانية والتراثية.

مركز الفن المعاصر

ووافقت على ترسية عقد تنفيذ التصميم وإعداد وثائق التنفيذ لمشروع «مركز الفن المعاصر بالدرعية» الذي يقام في حي سمحان على مساحة تبلغ ٥,٥١٠ متر مربع، ضمن جزء من موقع بلدية محافظة الدرعية الحالي. ويهدف المركز إلى التوعية بالفن التشكيلي السعودي، والتعريف به على المستويين الإقليمي والدولي.

توريد الأعمال المتحفية لمتاحف حي الطريف

وأقرت ترسية مشروع توريد وتركيب الأعمال المتحفية في حي الطريف بالدرعية التاريخية على إحدى الشركات العالمية



مقر معرض التراث العمراني



ضمن مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض تسارع الخطى في تنفيذ أعمال مشروع القطار والحافلات

يسارع «مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام - القطار والحافلات» الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الخطى لإنجاز الأعمال المقررة ضمن البرنامج الزمني للمشروع، خلال الربع الرابع من عام ١٤٣٥هـ، والتي تنوعت بين استكمال عمليات اختبارات التربة والكشف عن الخدمات وتحويلها، وتنفيذ المنشآت المؤقتة للاتصالات كمساكن العمال ومواقع تجهيز الخرسانة والمستودعات والخدمات اللوجستية، وتوريد آلات تجهيز الخرسانة ورافعات الجسور.

أما الأعمال الجارية تنفيذها حالياً على المسار السادس (محور شارع عبدالرحمن بن عوف - الشيخ حسن بن حسين بن علي، فتمثلت في أعمال الكشف عن المرافق العامة على امتداد المسار، والبدء بالأعمال التحضيرية لأعمال الجسور بين المحطات.

أعمال تنفيذ المحطات

تتواصل أعمال الحفر في محطة العليا على المسار الأول، حيث بلغت كميات الحفر في الموقع ٨٥ ألف متر مكعب، بعمق بلغ ١٧ متراً، وصولاً إلى ٢٥ متراً.

كما استمرت أعمال الحفر في (محطة الصالة الخامسة) بمطار الملك خالد الدولي، حيث بلغت كميات الحفر في الموقع ٧٥ ألف متر مكعب، وذلك بالتزامن مع مواصلة أعمال تحويل كابلات الألياف الضوئية الخاصة بالمطار من موقع المحطة.

وغطت أعمال الحفر والتسوية في مبنى مركز التحكم والتشغيل الذي يقام بجوار جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، كميات بلغت ٢١٥ ألف متر مكعب، في الوقت الذي تم فيه الانتهاء من إجراء اختبارات التربة، والشروع في أعمال صب الخرسانة، وأعمال العزل لقواعد المبنى.

تجهيز انطلاق آلات الحفر العميق

وواصل كل من اثتلافات (باكس، الرياض نيوموبيليتي، وفاست)، أعمالها في المواقع التي بدء العمل في تنفيذها ضمن مشروع القطار، حيث تتواصل الأعمال التحضيرية وأعمال التسوية لمواقع انطلاق آلات الحفر العميق TBM على كل من مسار القطار الأول (محور العليا - البطحاء)، والمسار الخامس (محور طريق الملك عبدالعزيز)، منوهاً إلى تسارع أعمال تصنيع الآلات والمعدات الخاصة بالمشروع، حيث جرى التعاقد على تصنيع عدد من آلات الحفر العميق للأنفاق ومن المتوقع استلام الآلة الأولى منها في غضون الأشهر القريبة بمشيئة الله، فيما أوشكت آلات رافعات الجسور ونماذج عربات القطار، التي يجري تصنيعها حالياً على الاكتمال.

مراكز المبيت والصيانة

كما تجري أعمال الكشف عن المرافق واختبارات التربة لمركزي المبيت والصيانة (الجنوبي والشمال) على مسار القطار الأول (محور العليا - البطحاء)، فيما بدأت أعمال الحفر والردم في مركز المبيت والصيانة الشرقي للمسار الثاني (محور طريق الملك عبدالله)، بينما تتواصل أعمال الردم والتسوية لمركز المبيت والصيانة الغربي على المسار الثالث (محور طريق المدينة المنورة -



الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول)، في الوقت الذي تجري فيه الأعمال التحضيرية لبدء الأعمال في إنشاء (محطة منطقة قصر الحكم) على المسار ذاته. واستمرت أعمال الحفر في مركز المبيت والصيانة على المسار الرابع (محور مطار الملك خالد الدولي)، حيث بلغت كميات الحفر ٩٤ ألف متر مكعب، فيما تواصلت أعمال الحفر في مركز المبيت والصيانة على المسار الخامس (محور طريق الملك عبدالعزيز) حيث بلغ متوسط عمق الحفر في الموقع ١٢ متراً.

مشاريع البنية التحتية لمسارات الحافلات

وفي جانب مشروع شبكة الحافلات، يجري العمل حالياً تنفيذ مشروع تعديلات الطرق لإنشاء مسارات «شبكة الحافلات ذات المسار المخصص» في (المرحلة الأولى) التي تغطي جنوب المدينة، حيث تتواصل أعمال تنفيذ المشروع على طريق ديراب، فيما سيتم البدء في تنفيذ المشروع على طريق الأمير محمد بن عبدالرحمن، خلال الشهر المقبل بمشيئة الله.

كما تعمل الهيئة العليا حالياً على إنهاء إجراءات التحليل الفني والمالي لعروض تنفيذ مشاريع البنية التحتية لمسارات الحافلات (المرحلة الثانية) التي تغطي مناطق وسط المدينة، فيما تسلّم الهيئة أخيراً عروض تنفيذ مشاريع البنية التحتية لمسارات الحافلات (المرحلة الثالثة) التي تغطي شمال المدينة، بعد طرحها في منافسة عامة.

التصميم الداخلي للعربات

كما يجري العمل على استكمال وضع التصميم الداخلي الموحد لعربات القطارات، وما يتضمنه من تقنيات حديثة، ومقاعد مريحة، وخدمات تليي احتياجات مختلف فئات المجتمع، في مختلف عربات القطار التي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: (الدرجة الأولى، العائلات، الأفراد).

خطة لإدارة الحركة المرورية

ويشتمل مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض، على خطة للإدارة المرورية تم وضعها من قبل لجنة فنية مشتركة تضم كلاً من: الهيئة العليا ومرور منطقة الرياض والائتلافات العالمية المنفذة للمشروع.

وتهدف الخطة إلى تأمين سلامة وانسيابية الحركة المرورية في المدينة، أثناء تنفيذ مشروع النقل العام في المدينة، وتقليل التأثيرات





نموذج عربة القطار أثناء تصنيعها في المصنع

السلبية على أداء هذه الحركة في المواقع التي تشهد أعمال المشروع، وذلك من خلال وضع خطة مرورية موحدة تشارك فيها كافة الجهات المعنية، وتشمل كافة الطرق التي تمر عبرها مسارات المشروع، وتعمل على تحقيق القدر الأقصى من انسيابية الحركة المرورية استمرارية الحركة التجارية في مناطق العمل.

وتتضمن الخطة مجموعة من التعديلات المرورية والإجراءات والتنظيمات المؤقتة التي ستساهم بمشيئة الله في تقليل آثار أعمال التنفيذ على الحركة المرورية.

تعديل خطوط المرافق العامة

كما تواصل لجنة التنسيق والمتابعة للمرافق العامة ضمن المشروع، والتي تتشكل من كافة الأجهزة المعنية، أعمالها في تعزيز جوانب التنسيق والمتابعة في هذا الجانب، وشرعت في تحديد الخطط المستقبلية لخطوط المرافق العامة على محاور النقل العام (القطار والحافلات)، ومراجعة أولويات تنفيذ هذه المشاريع وتعديلها بما يتوافق مع مسارات النقل العام والحافلات.

تزويد المشروع بالطاقة الكهربائية

وفي جانب تزويد المشروع بالطاقة الكهربائية، تتولى الشركة السعودية للكهرباء تنفيذ أربعة محطات رئيسية خاصة بالمشروع بجهد يبلغ ٤٠٠ ك.ف،

وتتمديد ما يقارب ٩٠ كيلومتراً من الكابلات الأرضية، وتعزيز ثمانية محطات قائمة، إضافة إلى قيام الشركة بإزالة كل من أبراج الضغط العالي ذات جهد ١٢٢ ك.ف الواقعة غرب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأبراج الضغط العالي ذات جهد ١٢٢ ك.ف الواقعة في منتصف طريق الإمام الشافعي، إضافة إلى تحويل الكابلات الكهربائية من هوائية إلى أرضية في عدد من مسارات المشروع.

تدريب الكوادر السعودية

وفي السياق ذاته، وضعت الهيئة العليا بالشراكة مع الجهات المختصة، خطماً لاستقطاب وتأهيل وتدريب الكوادر السعودية في المشروع، والعمل على إكسابهم الخبرة العملية في مختلف أنشطة النقل العام من خلال تدريبهم على رأس العمل في الشركات العالمية المنفذة للمشروع.



آلة حفر الأنفاق العملاقة لإحدى مسارات القطار



تكريم ٢٤ فائزاً بجوائز مسابقة قطار الرياض لرسومات الأطفال

٢٣٠٠ لوحة شاركت في
المسابقة

تهدف إلى تعريف الأطفال
بالمشروع من خلال الرسم

نظمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مسابقة لرسوم الأطفال، في المتحف الوطني بمركز الملك عبد العزيز التاريخي، ضمن الحملة التعريفية لـ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) خلال الفترة من الأحد ٢٠ جمادى الآخر حتى ١٨ رجب ١٤٣٥هـ. بهدف تعريف الأطفال بالمشروع وتشجيعهم على التعبير عن تصوراتهم بشأنه من خلال الرسم، وترسيخ فكرة أهمية المشروع في عقولهم ليكبروا وهم حريصون على التعايش معه والحفاظ عليه والاستفادة منه.

مسابقة رسومات الأطفال



- سارة أحمد محمد نعمت.
- نسبية يوسف أشواث.
- غادة علي الغبان.
- سمر محمد حسين النعمي.
- لما بندر عبدالرحمن الباحث.

المرحلة الثانوية:

- الجائزة الأولى: الهام محمد بشير.
- الجائزة الثانية: غادة إبراهيم الشدوخي.
- الجائزة الثالثة: لمى علي المفضي.

كما فاز بالجوائز التشجيعية للمرحلة الثانوية كل من:

- نهى حازم سالم الشاعر.
- رعد خالد فهد العبدالسلام.
- سارة محمد مفوز الفواز.
- أفنان صالح عبدالعزيز الصعيقر.
- عائشة محمد احمد أبو الفتح.

وأقيم معرض في المتحف الوطني للأعمال الفائزة بالمسابقة استقبل زواره لمدة أسبوعين، كما عرضت الرسومات الفائزة في المسابقة في معرض جائل، أقيم خلال شهر رمضان المبارك في كل من المجمعات التجارية: (الرياض جاليري، بانوراما مول، وغرناطة مول).

كما تعترم الهيئة عرض الرسومات الفائزة في المسابقة على جدران مواقع العمل في المشروع، بهدف دعم هذه المواهب واكتشافها، وتعزيز دور الفن التشكيلي في إشاعة الجمال في المجتمع، إضافة إلى الاستفادة من هذه الرسومات فيما تصدره الهيئة من مواد ومنتشورات إعلامية حول المشروع.

وقد بلغ عدد اللوحات المشاركة في المسابقة أكثر من ٢٣٠٠ لوحة، فيما بلغ عدد المدارس الزائرة للمرسوم المصاحب للمسابقة ٥٤٠ مدرسة من كافة المراحل الدراسية بمدينة الرياض، وتجاوز عدد الطلاب الزائرين لمرسوم المسابقة ١١ ألف طالب وطالبة.

وتأتي هذه المسابقة ضمن الحملة التعريفية التي أطلقتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للتعريف بمختلف شرائح المجتمع في مدينة الرياض ب (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات)، وإطلاع السكان على أهمية المشروع والعوائد التي يقدمها لهم ولمدينتهم.

وفي مساء الاثنين ١١ شعبان ١٤٣٥هـ، كرم صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس اللجنة العليا المشرفة على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، الطلاب والطالبات الفائزين بجوائز مسابقة «قطار الرياض لرسومات الأطفال»، وذلك خلال رعاية سموه للحفل الذي أقامته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض، وسط حضور من أولياء أمور الطلاب الفائزين وذويهم.

حيث اطلع سموه على معرض أقيم بهذه المناسبة في بهو المتحف، تضمن الأعمال المشاركة في المسابقة، كما شاهد سموه فيلماً تسجيلياً قصيراً عن المسابقة، وأهدافها والمشاركين فيها وآلية عملها وتحكيمها.

بعدها سلم سموه الجوائز لـ ٢٤ طالباً وطالبة من المراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، بعد اختيار لوحاتهم من قبل لجنة تحكيم متخصصة شكلتها الهيئة لتقييم الأعمال المشاركة في المسابقة وجرى تقسيم الفائزين بالجوائز بحسب مراحل التعليم الثلاث، حيث جرى تكريم ثمانية فائزين في كل مرحلة، وهم على النحو التالي:

المرحلة الابتدائية:

- الجائزة الأولى: تالا خالد العبيدي.
- الجائزة الثانية: مايا عمر البحيري.
- الجائزة الثالثة: عبدالله فهد الصفدي.

كما فاز بالجوائز التشجيعية للمرحلة الابتدائية كل من:

- نور محمد احمد الجبني.
- رعد يوسف جابر الشهري.
- جوانا نهايت محمد حسو.
- صبا طلال الرشيد.
- خالد محمد الشمrani.

المرحلة المتوسطة:

- الجائزة الأولى: أصايل مسيفر العصيمي.
- الجائزة الثانية: عائشة راشد الشمري.
- المركز الثالث: مريم عوض المطيري.

كما فاز بالجوائز التشجيعية للمرحلة المتوسطة كل من:



صممت على شكل مبنى مفتوح بسقف متموج محطة العليا تبرز بين وظائف متعددة في قالب عمراني حديث



تمثل محطة العليا، أحد المحطات الرئيسية الأربع في (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات)، وتقام بجوار (فندق الرياض شيراتون) على أرض تزيد مساحتها عن ٢٨ ألف متر مربع. وتم اختيار موقع المحطة بعناية لتكون في أحد أكثر مناطق المدينة حيوية ونشاطاً على مدار اليوم، وذلك عند التقاء مساري شبكة القطار على كل من (محور العليا - البطحاء مع طريق الملك عبدالله)، ومن المقرر أن تخدم نحو ٤٠٠ ألف راكب يومياً بمشيئة الله.



كونها أحد أبرز عوامل الجذب للركاب في المشروع إضافة إلى المتسوقين والمتزهين، لما تحتويه من مكونات تجارية وخدمية فضلاً عن وظيفتها الأساسية في توفير خدمات متنوعة لنظام النقل العام في المدينة بشقيه (القطار والحافلات)، فضلاً تحتضن محطة العليا الرئيسية، قاعة مركزية كبرى تسمح بالاتصال البصري لجميع المستويات الأربعة التي تتكون منها المحطة، كما تضم تشكيلة واسعة من خدمات النقل، والخدمات العامة، والخدمات التجارية من: مقاهي ومطاعم ومكتبات وأكشاك للهدايا، إلى جانب تركيزها على تلبية المتطلبات التشغيلية لشبكة

وقد تم تصميم المحطة من قبل (شركة جيربر - معماريون) من ألمانيا، بعد إجراء مسابقة عالمية شاركت فيها عدد من الشركات ومكاتب التصميم العالمية والمحلية لتصميم المحطات الرئيسية الأربعة في المشروع، المتمثلة في كل من: (محطة العليا، محطة منطقة قصر الحكم، محطة مركز الملك عبدالله المالي، والمحطة الغربية).

وجرى تصميم محطة العليا على شكل مبنى مفتوح بسقف متموج على شكل تلال الرمال، تعلوه واحة من أشجار النخيل والمسطحات الخضراء، مما يمثل معلماً عمرانياً حديثاً في المدينة إلى جانب



على شكل أنبوب زجاجي بيضاوي الشكل تحت سطح الأرض، حيث يمتد المسار الأول في الدور الأرضي من المحطة بطول ٨٧ متراً، فيما يمتد المسار الثاني في الدور الذي يعلوه بطول ١٠٢ متراً، وذلك بهدف توفير أكبر مساحة ممكنة لاستيعاب الركاب بيسر وسهولة.

وكان سمو سمر رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ (مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) قد أطلق أعمال الحفر لتنفيذ المشروع في موقع (محطة العليا الرئيسية) ظهر الخميس ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ.

النقل العام، من حيث احتوائها على منافذ لبيع التذاكر لشبكتي المترو والحافلات، إضافة إلى الخدمات المساندة لنظام النقل العام، كمكاتب خدمة العملاء، والأقسام الإدارية والفنية للشبكة، إلى جانب تخصيص المحطة لمساحة كبيرة لمواقف السيارات في محاذاة مستويات المحطة الأربعة تحت الأرض، مع مراعاة استخدام مواد مُستدامة، والاعتناء بالنواحي التشغيلية ومتطلبات الصيانة مُستقبلاً.

وتخترق محطة العليا الرئيسية مسارات كل من (محور طريق العليا - البطحاء) و(مسار طريق الملك عبدالله) محطة العليا، عبر أنفاق





تقسيم المشروع إلى مرحلتين ابتداءً من طريق الملك عبدالله حتى طريق الأمير سلمان

البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق

تعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تطوير طريق أبي بكر الصديق ورفع مستواه وجعله حركة من تقاطعه مع طريق الملك عبدالله، حتى طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز شمالاً، لخدم الحركة المرورية باتجاهي الشمال والجنوب في المدينة. وقد قسّمت الهيئة مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق، إلى مرحلتين: الأولى من شمال تقاطعه مع طريق الملك عبدالله حتى الطريق الدائري الشمالي. والثانية ابتداءً من تقاطعه مع الطريق الدائري الشمالي حتى طريق الأمير سلمان بن عبد العزيز.



كما اشتمل المشروع على تحويل شبكات الخدمات القائمة التي تعترض تنفيذ الطريق، وتنفيذ شبكات المرافق والخدمات الجديدة بما يتوافق مع مناسيب الطريق وتصميمه، بما يشمل شبكات وأنظمة مياه الشرب والسيول والصرف الصحي والري، إضافة إلى حفر آبار لمياه الري في منطقة المشروع مع تنفيذ محطات الضخ الخاصة بها، وتزويد الطريق بأنظمة الاتصالات والإنارة والطاقة الكهربائية وغيرها.

استعدادات للمرحلة الثانية

وتستعد الهيئة العليا حالياً، للشروع في تنفيذ أعمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ابتداءً من تقاطع الطريق مع الطريق الدائري الشمالي حتى تقاطعه مع طريق الأمير سلمان، بطول ١٢ كم. وتشتمل المرحلة الثانية من المشروع، تنفيذ ثلاثة جسور للسيارات على الطريق لنقل الحركة باتجاهي الشمال والجنوب عند تقاطع الطريق مع كل من: (طريق الأمير سعود بن محمد بن مقرن، طريق الثمامة، وطريق أنس بن مالك)، إضافة إلى تنفيذ تقاطع حر الحركة عند تقاطعه مع (طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز)، مع تنفيذ أعمال الطرق مع طرق الخدمة بعرض ٦٠ متراً.

ويأتي مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق في اتجاه الشمال، امتداداً للمشروع الذي أنجزته الهيئة في الجزء الجنوبي من الطريق العابر لقاعدة الرياض الجوية عند تقاطعه مع طريق العروبة في ميدان الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

كما يتكامل مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق في أجزائه الشمالية، مع تنفيذ الهيئة حالياً الجزء الجنوبي من الطريق المنتهي عند تقاطع طريق مكة المكرمة مع طريق صلاح الدين الأيوبي، حيث تعمل الهيئة على تنفيذ نفق أسفل هذا التقاطع.

انطلاق أعمال المرحلة الأولى

وتتضمن أعمال (المرحلة الأولى) من مشروع تطوير طريق أبي بكر الصديق، تأهيل الطريق ليتواءم مع وظيفته كطريق حر الحركة بعرض ٦٠ متراً، وتنفيذ جسر للسيارات بتصميم مبتكر عند تقاطع الطريق مع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد، بطول ٥٧٠ متراً للحركة باتجاه الشمال والجنوب، إضافة إلى تنفيذ أعمال الطريق وطرق الخدمة، وتنفيذ ثلاثة جسور للمشاة متوافقة مع التصميم المعماري الجديد للجسر، مع توفير ستة مصاعد كهربائية لخدمة المعاقين وكبار السن عليها.



وكما درجت عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في مشاريع الطرق التي نفذتها في المدينة، سيحتضن طريق أبي بكر الصديق، نظاماً للإدارة المرورية يربط بنظام التحكم في الجزء المنفذ من الطريق العابر لقاعدة الرياض الجوية، إضافة إلى تزويد الطريق بنظم المراقبة والتحكم ونظام اللوحات الإرشادية. وقد شرعت الهيئة في تنفيذ أعمال التجهيزات والتحويلات المرورية أثناء أعمال التنفيذ، مع إعطاء الأولوية لتقليل التأثير على الحركة المرورية على الطريق، وتحقيق متطلبات الأمان والسلامة للمركبات والمشاة ومراعاة الحركة التجارية في المنطقة أثناء تنفيذ المشروع.

كما يشتمل نطاق العمل في المشروع، على تنفيذ سبعة جسور للمشاة يتوافق تصميمها مع التصميم المعماري لجسور السيارات مع توفير ١٤ مصعداً كهربائياً لخدمة المعاقين وكبار السن. ويسبق تنفيذ أعمال الطريق، إجراء تحويل لشبكات الخدمات (المياه، الكهرباء، الصرف الصحي، الري، السيول، الاتصالات) القائمة وتعرض تنفيذ الطريق، وتنفيذ شبكات جديدة لهذه المرافق والخدمات بما يتوافق مع مناسيب الطريق وتصميمه، مع حفر آبار لمياه الري في منطقة المشروع وتنفيذ محطات خاصة للضخ، إلى جانب تنفيذ أعمال الزراعة والرصف، وتزويد الطريق بأنظمة الاتصالات والإنارة والطاقة الكهربائية وغيرها.





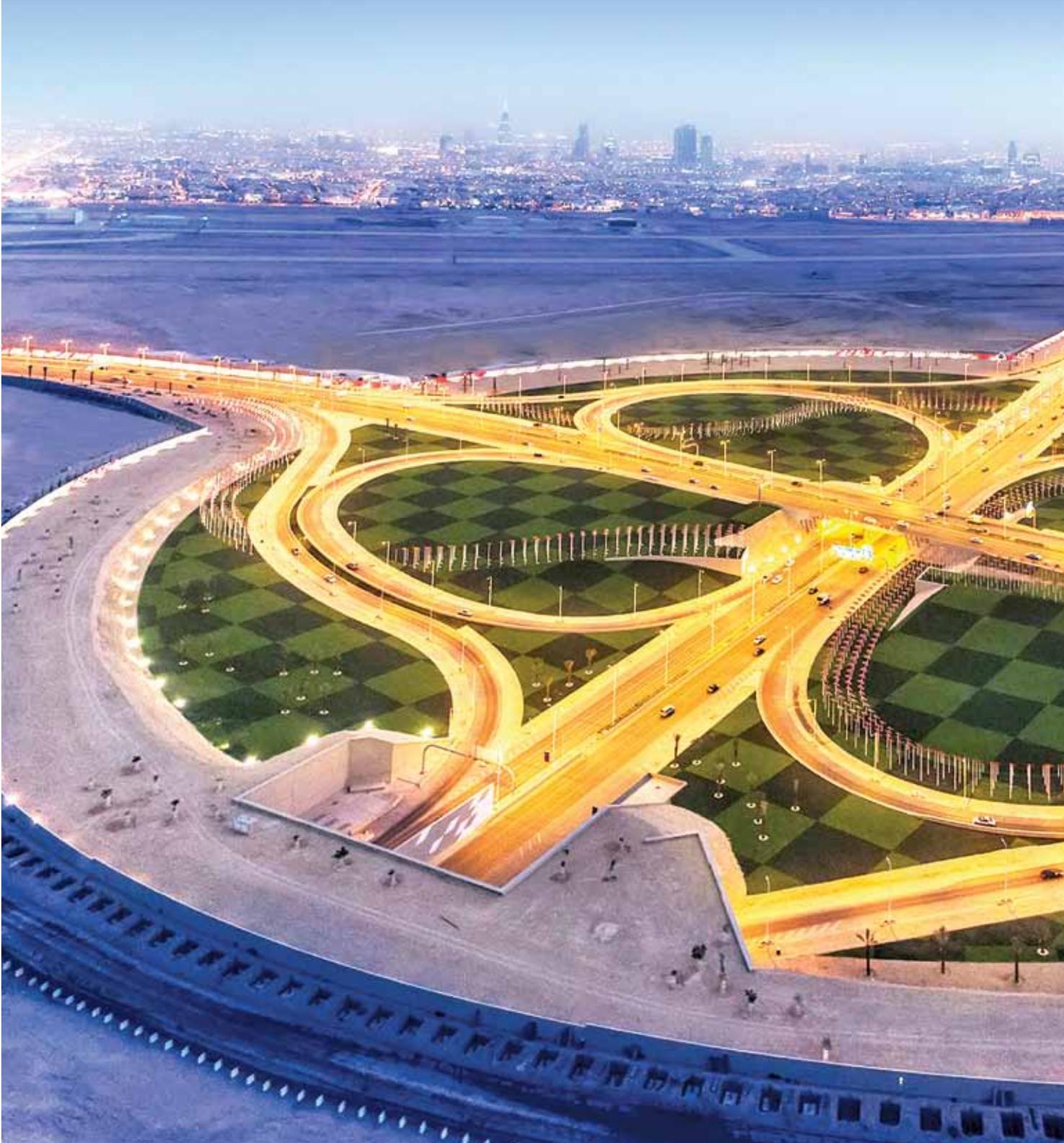


نظم أمنية ومرورية ذكية تدير الحركة في مشروع طرق القاعدة الجوية

غرفة تحكم تحتضن أحدث
تقنيات إدارة الطرق
ومراقبتها

٣٠٣ لوحة الكترونية لتوجيه
السائقين تتوزع في عدة
مواقع حيوية في المشروع

تعد غرفة التحكم والمراقبة التي أنشأتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن مشروع امتداد طريقي أبي بكر الصديق والعروبة العابرة لقاعدة الرياض الجوية، بمثابة العقل الإلكتروني لإدارة المشروع، نظراً للمهام الحيوية المتعددة التي تقوم بها على مدار الـ ٢٤ ساعة، والتي يأتي في مقدمتها توفير الأمن والسلامة على الطريقين ومحيطهما، وإدارة الأنظمة والتجهيزات الإلكترونية الذكية التي يحتويها المشروع.



كاميرات مرتبطة بغرفة التحكم، تعمل على قياس معدل سرعة كل سيارة ضمن مسافة محددة على الطريق، لقياس مدى التزامها بالسرعة المحددة، ليتم تسجيل رقم لوحة المركبة المخالفة آلياً. كما يتم عبر غرفة التحكم والمراقبة في المشروع، على نظام السلامة في الأنفاق، والذي يتكون من مستشعرات لدرجات الحرارة وسرعة تدفق الهواء، ومستشعرات لرصد الغازات السامة (ثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين)، وكاميرات متخصصة للتعرف على انبعاثات الدخان، إضافة إلى أنظمة إطفاء الحريق الثابتة والمتحركة، ومراوح التهوية.

وتدير غرفة التحكم نظام الطوارئ في المشروع، الذي يشمل على ٥٨ مركزاً للاتصال في حالات الطوارئ، إضافة إلى نظام إنذار السائقين داخل الأنفاق بواسطة موجات الراديو FM، إضافة إلى ١٢٢ لاقط ومكبر للصوت تتوزع على الطريقين وداخل الأنفاق، ومجموعة من المحددات الضوئية للمشاة داخل الأنفاق للمساعدة في تحديد مسار الطوارئ ومواقع أبواب الهروب عند حالات الطوارئ، لاسمح الله.

أما نظام تشغيل ومراقبة الأنظمة في المشروع، فيتضمن برنامجاً لتشغيل ومراقبة جميع الأنظمة في المشروع، حيث يُتيح هذا النظام معرفة حالة جميع تجهيزات الطريقين والأنفاق وعناصرهما المختلفة، حيث جُهِز المشروع بتشكيلة متكاملة من نظم التهوية والإنارة والإطفاء والري وتصريف السيول، شملت إنارة الأنفاق بـ ٧٠٠٠ وحدة إضاءة، وتزويدها بـ ١١٢ مروحة للتهوية، وتجهيزها بأنظمة الإطفاء ومكافحة الحريق من خلال تهيئة أربعة عناصر رئيسية تعمل بالتكامل فيما بينها، تشمل: نظم الإنذار المبكر، ونقاط الإطفاء الثابتة والمتحركة، وتزويد الأنفاق بـ ٢٢ مضخة أساسية لتصريف مياه السيول، وشبكة للري داخل

يمكن حصر أبرز مهام غرفة التحكم والمراقبة في المشروع، على أربع نظم رئيسية هي: (نظام الإدارة المرورية، أنظمة السلامة في الأنفاق، النظام الأمني، نظام تشغيل ومراقبة الأنظمة)، حيث يعمل نظام الإدارة المرورية على إعطاء السائقين التوجيهات الآنية اللازمة للتعامل والتفاعل مع حالة الطريق الذي يسلكونه، من خلال استخدام نحو ٣٠٢ لوحات إلكترونية موزعة على عدة مواقع حيوية في المشروع، وهي لوحات تتميز بإمكانية تغيير محتواها من الرسائل، حيث خصص ٢٢ من هذه اللوحات للرسائل التوجيهية، و١٦١ لوحة تنظيمية لتغيير السرعات طبقاً لحالة الطريق، و١٢٠ لوحة للتحكم بمسارات السيارات قبل وداخل الأنفاق.

وبدوره يشتمل نظام الإدارة المرورية في غرفة التحكم بالمشروع على ٢٦٠ كاميرا ثابتة للمراقبة و٣٤ متحركة ضمن تجهيزات النظام الأمني للمشروع، يتم من خلالها معرفة الوضع الحالي للطريقين، ومراقبة كل من: الأجسام الثابتة، المشاة، السيارات المتوقفة على الطريق، أو السيارات التي تسير بعكس اتجاه الحركة المرورية. كما زُوِد المشروع بحساسات للحركة المرورية، يمكن من خلالها معرفة أعداد السيارات وأنواعها ومتوسط سرعتها، تعمل بالتوازي مع نظام آلي لرصد مخالفات تجاوز السرعة، وذلك عن طريق



غرفة التحكم والمراقبة في مشروع طرق قاعدة الرياض الجوية



تجهيز امتداد طريقي أبي بكر الصديق والعروبة بمجموعة من النظم واللوحات الإلكترونية

الإدارة المرورية التي نفذتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في مشروعها الآخر المتمثل في طريق الملك عبد الله. وتعرف (الطرق الذكية) بالطرق التي تستوعب تطبيقات الإدارة المرورية الإلكترونية، والتي يتم من خلالها إعطاء مستخدمي الطرق التوجيهات بشكل آلي أثناء الازدحام المروري وفي حالة حصول الحوادث. لا قدر الله، وذلك عبر مجموعة متنوعة من الوسائل واللوحات الإلكترونية، ونظم المراقبة والتحكم المتعددة.

محطة معالجة المياه في المشروع، والتي تم تزويدها بسبعة مضخات كبيرة لري المناطق الخضراء في المشروع يتم التحكم فيها عبر موجات لاسلكية. ويأتي احتضان المشروع لمجموعة متكاملة من نظم الإدارة المرورية المتقدمة التي تدار عبر غرفة تحكم مركزية تعمل على مدار الساعة بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة الاستيعابية لكل من امتداد طريقي أبي بكر الصديق والعروبة، ورفع مستوى السلامة المرورية فيهما، أسوة بغرفة التحكم ونظام



انطلاق أعمال المرحلة الرابعة من مشروع تطوير طريق الملك عبدالله

شهد برنامج تطوير طريق الملك عبدالله، الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، إنجاز عدد مراحل تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمني المعد لكل مرحلة، في الوقت الذي يتواصل فيه العمل على إنجاز عدد من المراحل ضمن المشروع الذي يمتد بطول إجمالي لكامل المراحل يبلغ ٢٥ كيلو متراً ابتداءً من (طريق الملك خالد) غرباً، حتى (طريق الشيخ جابر الصباح).

السلامة، وتهيئته لاستيعاب مسار القطار وشبكات الحافلات ضمن مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات) الجاري تنفيذها حالياً على طول امتداد الطريق. وتتوزع مراحل تنفيذ برنامج تطوير طريق الملك عبدالله، بين عدة مراحل، من المراحل التالي:

أ- المرحلة الأولى:

وقد جرى تنفيذها على جزأين مختلفين هما:
 أ- الأول: واشتمل على تنفيذ (الجزء الأوسط) من الطريق، ويمتد من غرب طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز (الأول) إلى شرق طريق الملك عبدالعزيز، وقد اكتمل بحمد الله في ١٤٢٢/٦/٢٢هـ.
 ب- الثاني: واشتمل على إنشاء جسر تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق الملك عبدالله، واكتمل بحمد الله بتاريخ ١٤٢٤/٥/٢٣هـ.

وقد جزأت الهيئة العليا، تنفيذ مشروع تطوير طريق الملك عبدالله، إلى عدة مراحل، لكل مرحلة مدة زمنية ومقاول مختلف، نظراً لأهمية استمرار انسيابية الحركة على الطريق لكافة سكان المدينة، وكونه أحد أبرز شرايين الحركة الأكثر كثافة بين شرقها وغربها، واحتضانه لمجموعة من كبرى المنشآت الحكومية الإدارية والصحية والتعليمية، فضلاً عن تميزه بحركة تجارية نشطة على مدار اليوم.

يهدف برنامج تطوير الطريق بمراحله المختلفة، إلى تحويل الطريق إلى طريق حر الحركة للسيارات، عبر زيادة طاقته الاستيعابية من ١٩٠ ألف سيارة، إلى ٥٢٠ ألف سيارة يومياً، وتطوير الجوانب الحضرية والبيئية والإنسانية المحيطة بالطريق، ليتكامل مع المنطقة المحيطة به، والتطورات المستقبلية المتوقعة حوله، وتضمينه أحدث التقنيات في مجال الإدارة المرورية وأنظمة



٢- المرحلة الثانية:

وقد جرى تنفيذها على جزأين مختلفين هما:
 أ- الأول: واشتمل على تنفيذ (الجزء الشرقي الأول) من الطريق، ويمتد من شرق طريق الملك عبدالعزيز حتى شرق شارع خالد بن الوليد، وقد اكتمل بحمد الله في ١٨/٤/١٤٣٥هـ.
 ب- الثاني: واشتمل على إنشاء جسر تقاطع طريق أبي بكر الصديق مع طريق الملك عبدالله وقد اكتمل بحمد الله بتاريخ ٥/٢/١٤٣٥هـ.

٣- المرحلة الثالثة:

ويجرى تنفيذها على جزأين مختلفين هما:
 أ- الأول: ويتضمن تنفيذ (الجزء الشرقي الثاني)، الذي يمتد من شرق شارع خالد بن الوليد إلى شرق طريق الشيخ حسن بن حسين بن علي.
 ب- الثاني: ويشتمل على تنفيذ (الجزء الشرقي الثالث) من الطريق، ويمتد من شرق طريق الشيخ حسن بن حسين بن علي، إلى غرب طريق الشيخ جابر الأحمد الصباح.

٤- المرحلة الرابعة:

مشروع تقاطع طريق الملك عبدالله مع طريق الملك خالد. ويشمل المشروع في هذه المرحلة على إنشاء أربعة جسور على التقاطع بهدف تحرير الحركة المرورية فيه، وتحويله الى تقاطع حر الحركة، بما يسمح بالالتفاف في جميع الاتجاهات دون الحاجة لإشارات مرورية.

كما يشتمل نطاق العمل في المشروع على إنشاء ثلاثة مسارات للطريق الرئيسي، وعدة مسارات أخرى لطرق الخدمة على كلا الاتجاهين، مع زيادة عددها عند التقاطعات والمداخل والمخارج المؤدية إلى الطريق الرئيسي، وكذلك تنفيذ تقاطع طريق الملك عبدالله مع طريق الملك خالد في ثلاث مستويات، عبر تنفيذ ثلاثة جسور على التقاطع بطول ١٥٠٠ متر، بهدف توفير حركة حرة للسيارات على جميع الاتجاهات، إضافة إلى جسور حركة الالتفاف في طريق الملك خالد. كما يتضمن المشروع أعمال ترحيل شبكات الخدمات العامة المتعارضة مع الأعمال الإنشائية لجسور التقاطع، وزيادة حرم الطريق في غرب وشرق طريق الملك خالد، مع إنشاء شبكات للخدمات العامة بالطريق من (كهرباء ومياه، وتصريف سيول، وإنارة، ونظام المراقبة والتحكم، والنظام التوجيهي والإرشادي)، إلى جانب أعمال الزراعة والرصف وتسييق المواقع.



المراحل	عناصر المشروع	تاريخ التدشين
المرحلة الأولى	١- تنفيذ الجزء الأوسط من الطريق.	١٤٣٢/٦/٢٢ هـ
	٢- جسر تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق الملك عبدالله.	١٤٣٤/٥/٢٣ هـ
المرحلة الثانية	١- تنفيذ (الجزء الشرقي الأول) من الطريق.	١٤٣٥/٤/١٨ هـ
	٢- إنشاء جسر تقاطع طريق أبي بكر الصديق مع طريق الملك عبدالله.	١٤٣٥/٢/٥ هـ
المرحلة الثالثة	١- تنفيذ (الجزء الشرقي الثاني) من الطريق.	تحت التنفيذ
	٢- تنفيذ (الجزء الشرقي الثالث) من الطريق.	تحت التنفيذ
المرحلة الرابعة	مشروع تطوير تقاطع طريق الملك عبدالله مع طريق الملك خالد.	تحت التنفيذ



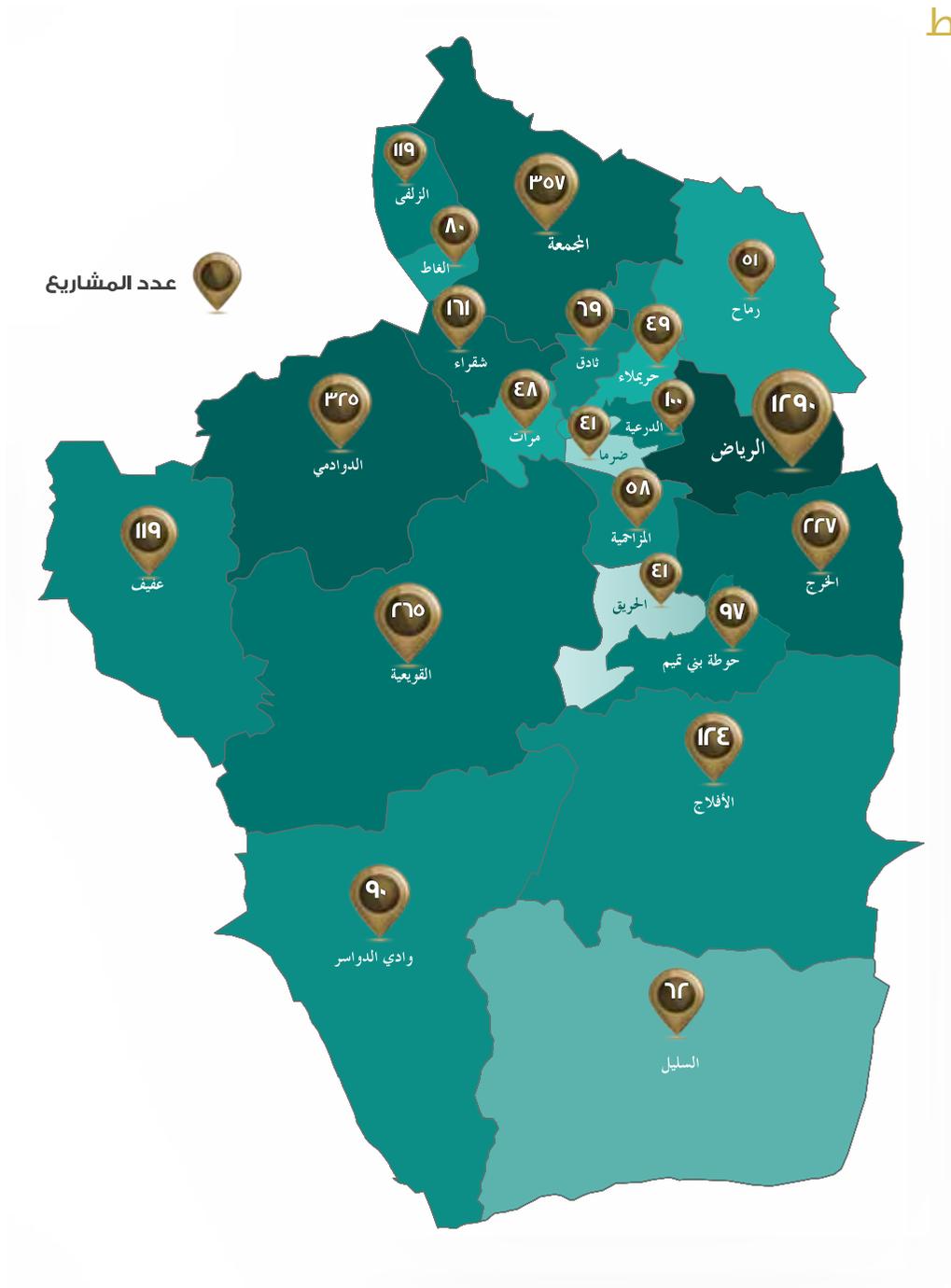


شارع الكباري (طريق الملك فهد)

الطريق في مطلع القرن الهجري، وتبدو الجسور الحديدية المؤقتة عند تقاطعات الطريق مع الشوارع الرئيسية.

ويشكّل الجزء الأوسط من طريق الملك فهد، الذي طورته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أحد النماذج الحيّة للمشاريع متعددة الوظائف، حيث يجمع الطريق بين وظيفته الرئيسية كشريان رئيسي للحركة، وبين احتضانه لعدد من الحدائق والميادين الخضراء، إلى جانب تصميمه في مستوى تحت سطح الأرض لتخفيف الضوضاء على المناطق المجاورة.





وفق برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض ٤٢٥٤ مشروعاً بـ ٥٠٤ مليارات يجري تنفيذها في منطقة الرياض

كشف برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أن منطقة الرياض تشهد حالياً تنفيذ ٤٢٥٤ مشروعاً بتكلفة إجمالية تبلغ ٥٠٤ مليار ريال، تستحوذ مشاريع مدينة الرياض التي تضم ٧٨% من سكان المنطقة على ٣٠% من إجمالي المشاريع و٥٤% من تكاليف المشاريع بمنطقة الرياض.

نوع المشروع	عدد المشاريع	إجمالي التكلفة (مليون ريال)
حكومي	٢,٧٣٩	٢٨٤,٦٠٧
مشارك *	٢٤٦	٧٩,٧٢٧
خاص	١٨٩	١٣٦,٠٥٩
خيري	٨٠	٣,٥٠٣

* المؤسسات والشركات العامة شبه الحكومية مثل (المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، سابقاً).



تكلفة المشاريع

عدد المشاريع

إجمالي المشاريع على مستوى القطاعات *		
القطاع	عدد المشاريع	إجمالي التكلفة
الإسكان والخدمات العامة	١,٦٧٠	٢٩,٨٤١,٤٥٨,٩٩٧
المرافق العامة	٩٣٥	١١٨,١٧٢,٦١٦,٨٧٦
الخدمات التعليمية	٦٦٤	٣١,١١٧,٩٦٤,٨١٨
النقل والطرق	٤٥٨	١١٤,٩٩٢,٤٩٧,٣٥٠
الخدمات الصحية	١٦٠	٢٨,١٨٧,٠٧٠,٤٠٥
التنمية الاقتصادية	٩٨	٤٢,٠٢١,٩٢٠,٧٠٨

* لا تشمل مشاريع القطاع الخاص والخيري.



تكلفة المشاريع

عدد المشاريع

وأوضح التقرير النصف سنوي للبرنامج أن مشاريع قطاع الخدمات العامة والإسكان، احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع في المنطقة، حيث بلغت ١٦٧٠ مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ٣٠ مليار ريال، فيما احتل قطاع المرافق العامة المرتبة الثانية بـ ٩٣٥ مشروعاً بقيمة ١١٨ مليار ريال، وجاءت مشاريع قطاع الخدمات التعليمية في المرتبة الثالثة بعدد ٦٦٤ مشروعاً بلغت قيمتها ٣١ مليار ريال، ثم مشاريع قطاع النقل والطرق بعدد ٤٥٨ مشروعاً بقيمة ١١٥ مليار ريال، ثم قطاع الخدمات الصحية بعدد ١٦٠ مشروعاً بقيمة ٢٨ مليار ريال، وأخيراً قطاع التنمية الاقتصادية بعدد ٩٨ مشروعاً بقيمة ٤٢ مليار ريال.

أما القطاع الخيري فبلغ عدد مشاريعه ٨٠ مشروعاً بتكلفة ٣,٥ مليار ريال، كما بلغ عدد مشاريع القطاع الخاص ١٨٩ مشروعاً بتكلفة ١٣٦ مليار ريال.

وكشف البرنامج، عن إنجاز ٤٠٦ مشروعاً في المنطقة لمختلف القطاعات بتكلفة بلغت ١١,٥ مليار ريال خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤ م، فيما يبلغ عدد المشاريع الجاري تنفيذها حوالي ٣٢٤٤ مشروعاً بتكلفة ٣٤١,٥ مليار ريال، فيما بلغ عدد المشاريع المتأخرة والمتعثرة ٣٣٥ مشروعاً بتكلفة ١١ مليار ريال.

كما بيّن البرنامج أن السبب الرئيسي لتأخر وتعثر ٧٩% من إجمالي عدد المشاريع يعود لضعف الإمكانيات الفنية والمادية للمقاولين. ويعمل برنامج متابعة مشاريع منطقة الرياض على رصد ومتابعة مشاريع المنطقة لتكوين رؤية شاملة عن الوضع التنموي فيها من خلال مشاركة ٦٥ جهة ذات علاقة بالمشاريع التنموية بمنطقة الرياض.

ويقوم البرنامج بإعداد تقارير عن سير العمل في مشاريع المنطقة وإعطاء تصور واضح حيالها، ورفعها بشكل دوري لصاحب صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بهدف دعم القرارات المتخذة بهذا الخصوص، كما يتم رفع تلك التقارير إلى أصحاب القرار بالجهات المشاركة بالبرنامج مع إيضاح المشاريع المتأخرة والمتعثرة بكل جهة، وذلك من أجل تذليل العقبات وإيجاد الحلول التي تساهم في تسريع تلك المشاريع والتأكد من حسن سير العمل بها حسب الفترات الزمنية المعتمدة لكل مشروع وإيجاد السبل لرفع كفاءة التنفيذ.

كما يقوم البرنامج بإصدار تقارير متنوعة عن المشاريع، من أهمها: التقرير السنوي، وتقرير المشاريع المنجزة بمنطقة الرياض، وتقرير المشاريع الجاري تنفيذها بمنطقة الرياض، إضافة إلى تقرير المشاريع المتأخرة والمتعثرة بمنطقة الرياض.



مجموعة متجانسة من الأهداف في خطة تطوير وسط مدينة الرياض

زيادة نسبة المناطق المفتوحة والحدائق على عدة مستويات

تعكس أواسط المدن حول العالم شخصية المدينة وحضارتها وعادات وتقاليد سكانها، إضافة إلى أنها النواة العمرانية للمدينة التي تبرز هوية المدينة وتاريخها الحضاري، مع ما تحويه من أنماط متنوعة من الحياة والأنشطة المختلفة، الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية. ويضم وسط مدينة الرياض، الجزء التاريخي المحتوي على معظم المخزون التراثي والثقافي الذي يعبر عن هوية المدينة، وأحد أهم الرموز الوطنية كونه يمثل نقطة انطلاق ملحمة توحيد البلاد وتأسيس المملكة.

كما يمثل وسط الرياض المركز السياسي والإداري للمدينة حيث يضم منطقة قصر الحكم ومقرات حكومية مختلفة وعدد من المؤسسات الثقافية والتراثية الوطنية، الأمر الذي ينعكس على منطقة وسط المدينة، من خلال ممارستها دوراً اقتصادياً مهماً على مستوى المدينة باعتبارها منطقة نشطة بالحركة التجارية والأنشطة التقليدية.

وقد اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها الثاني لعام ١٤٣٤هـ، "خطة تطوير وسط مدينة الرياض"، التي تهدف إلى تحويل المنطقة إلى مركز تاريخي وإداري واقتصادي وثقافي على المستوى الوطني، وتعزيز هويتها العمرانية، وإبراز تاريخها الحضاري، واستثمار ما تتمتع به المنطقة من مقومات وفرص اقتصادية وإسكانية وحضرية.



والأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية، فضلاً عن دورها في معالجة أوضاع المنطقة الراهنة، بشكل يوظف الفرص المتاحة فيها، ويحولها إلى بيئة جاذبة للإقامة والعمل، ويشجع على عودة المواطنين للسكن فيها.

ويعمل البرنامج التنفيذي للخطة على تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية تشمل: المحافظة على التراث العمراني والثقافي، والمحافظة على الأنشطة التجارية القائمة وزيادة فرص العمل، والتنوع في أنماط المساكن وتحقيق التوازن الاجتماعي والسكاني، والتوسع في المناطق المفتوحة، وتعزيز الأمن الحضري، إضافة إلى تحسين شبكة الطرق والمرافق العامة في كامل المنطقة.

مجموعة متجانسة من الأهداف والغايات

كما اعتنت الخطة بتحقيق مجموعة متجانسة من الأهداف والغايات، توزعت بين الحفاظ على التاريخ والهوية الوطنية للمنطقة، وتطوير إدارتها وتعزيز الدور الحكومي فيها، والمزج بين المحافظة على التراث العمراني المحلي التقليدي والعمارة الحديثة، والتوسع في احتضان المنطقة للأنشطة الثقافية والتجارية، إضافة إلى ربطها بمشروع النقل العام، وتنوع خصائصها الاجتماعية

أقرت الهيئة اعتبار «خطة تطوير وسط مدينة الرياض»، بمثابة «برنامج عمل مشتركة مرجعي» لكافة الأطراف المعنية بالتطوير في المنطقة، حيث سيجري تنفيذ الخطة بمشيئة الله، بالشراكة مع الجهات المعنية من القطاعين الحكومي والخاص والملاك في المنطقة، وذلك بعد اكتمال الأعمال التخطيطية ووضع الرؤى المستقبلية للجوانب التنفيذية التي بدأت الهيئة في صياغتها منذ سنوات عدة.

وحددت الخطة منطقة وسط المدينة بمساحة تبلغ (١٥ كلم ٢) تمثل منطقة قصر الحكم مركزها ويحدها من الشمال شارع الوشم متصلاً بطريق عمر بن الخطاب، ومن الشرق طريق الخرج، ومن الجنوب شارع عمار بن ياسر متصلاً بشوارع الأعشى، ومن الغرب شارع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود.

بوصلة رئيسية لتوجيه التطوير المستقبلي

وستشكل خطة تطوير وسط الرياض، البوصلة الرئيسية التي ستوجه التطوير المستقبلي لهذه المنطقة، وسيكون من شأنها بمشيئة الله، تعزيز الهوية العمرانية للمنطقة، وإبراز تاريخها الحضاري، وتشجيع ما تحتويه من أنماط متنوعة من الحياة





عصب رئيسي للأعمال والسياحة

وقد عززت الخطة فيما يتعلق بالأسواق، مناطق الاستعمال المختلط على الشوارع الرئيسية مع تركيز وتكثيف الاستعمال المختلط حول محطات القطار للاستفادة القصوى من النقل العام، إلى جانب استحداث (العصب الرئيسي للأعمال والسياحة) كمحور جديد للاستثمارات المختلطة والترفيهية بين طريق البطحاء وشارع الملك فيصل، بحيث يتضمن تنوع في الاستثمارات وزيادة الارتفاعات والكثافة، وإيجاد منطقة للخدمات السياحية والفنادق الجديدة في وسط المدينة.

كما تم الحفاظ على النشاط التجاري في منطقة البطحاء مع تحسين الأماكن العامة والممرات والخدمات، وتحديد أنواع النشاط المناسب للبقاء والأنواع التي يفضل نقلها إلى أجزاء أخرى من المنطقة أو المدينة. والحفاظ على مواقع الأنشطة التجارية التي تخدم على مستوى المدينة، والتي منها الأنشطة الواقعة على شارع آل سويلم وشارع العطايف.

ومن المؤمل بمشيئة الله، أن تساهم هذه الخطة التي يجري حالياً استكمال الاستعدادات لتنفيذها، في صياغة مستقبل جديد لكامل المنطقة يعيد مكانتها الطبيعية كقلب نابض للعاصمة ويمثل بيئة سكنية واقتصادية وسياحية جاذبة.

عبر احتضانها لتشكيلة متكاملة من المساكن والمناطق المفتوحة والحدائق، وصولاً إلى صياغة مستقبل جديد لكامل المنطقة يساهم في استعادتها لمكانتها الطبيعية كقلب نابض للعاصمة يزخر بالفرص المجدية ويشع بالنشاط والحيوية.

زيادة نسبة المناطق المفتوحة والحدائق

ففي جانب المناطق المفتوحة، ركزت الخطة على زيادة نسبة المناطق المفتوحة والحدائق وذلك على عدة مستويات:

- توفير ساحات عامة ومناطق مفتوحة ترتبط بمحطات النقل العام من خلال ممرات مشاة آمنة، وتتضمن إضافة مناطق مفتوحة جنوب مركز الملك عبد العزيز التاريخي، وتمتد على طول (المسار الثقافي التراثي) - الذي تعتمده الهيئة تطويره ضمن مشروع تطوير منطقة الظهرية - حتى منطقة قصر الحكم، وتوسعة متنزه سلام من الجهة الشرقية، وتوسعة ساحة الإمام محمد بن سعود.
- إنشاء حدائق عامة تخدم المنطقة والمدينة بشكل عام.
- استحداث حدائق محلية تخدم الأحياء المحيطة بها.
- توجيه التصميم العمراني للأحياء السكنية في مناطق التطوير السكني الشامل بتكوين تجمعات للمباني حول حدائق مخصصة لها.
- استحداث مناطق عازلة خضراء لفصل الاستعمال السكني عن الطرق السريعة (طريق الملك فهد) أو المناطق الصناعية أو المقابر.
- تشجير الطرق والشوارع الرئيسية في المنطقة وتحسين حركة المشاة فيها.

ضوابط تطوير خاصة للمناطق التراثية والثقافية

وفي جانب تطوير المناطق التراثية والثقافية، اعتبرت الخطة المنطقة داخل أسوار الرياض القديمة منطقة ذات ضوابط خاصة، إضافة إلى العمل على استعادة ذاكرة الرياض القديمة بالمحافظة على المباني التراثية من خلال مشروع تطوير الظهرية والدحو.

كما تضمنت الخطة استحداث (مسار ثقافي - تراثي - سياحي) يمتد من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي شمالاً، وحتى القرية التراثية في حي الشميسي جنوباً، مروراً بالمعالم التراثية والثقافية والترفيهية في الظهرية والدحو ومنطقة قصر الحكم ومنتزه سلام.



المرصد الحضري يصدر تقريره عن المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض ١٤٣٤هـ

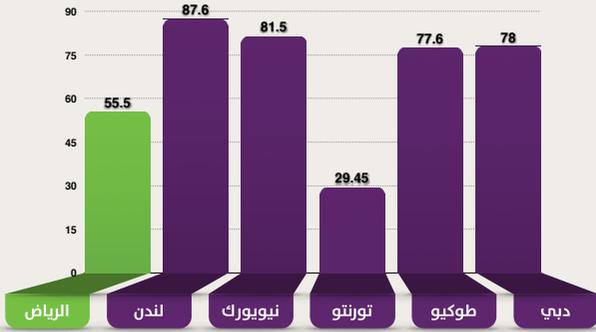
أصدر المرصد الحضري لمدينة الرياض، الذي يعمل تحت مظلة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تقريراً عن (المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض ١٤٣٤هـ)، والتي تعتبر مقياساً حضرياً عالمياً، يلخص معلومات دقيقة حول موضوع أو قطاع معيّن، ويعطي صورة واضحة للوضع الراهن حوله، ويقمّم الأداء ويتنبأ بالأوضاع المستقبلية والاتجاه العام بشأنه

ورصدت مؤشرات التقرير سبع محاور مختلفة من مدينة الرياض، اشتملت على: مؤشرات الخلفية العامة، مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومؤشرات النقل، ومؤشرات البنية الأساسية، ومؤشرات المسكن الملائم، ومؤشرات إدارة البيئة، ومؤشرات الإدارة المحلية).

الكثافة السكانية العالية



مستخدمو شبكة الإنترنت (نسبة مئوية)



وأوضح التقرير، أن متوسط الأعمار في مدينة الرياض، وصل إلى ٧٢ عاماً، وأنه لكل ألف نسمة يوجد ٢,٢ طبيب من القطاعين الحكومي والخاص، ولكل ١٠ آلاف نسمة هناك ٢٢ سريراً.

ووصلت نسبة الأمية بين الكبار في مدينة الرياض إلى ٣,٦٪، حيث يبلغ متوسط عدد الطلاب في الفصل في مرحلة التعليم الابتدائي ٢٦ طالباً، في حين يبلغ عدد الطلاب في الفصل في مرحلة التعليم المتوسط ٢٦ طالب، أما في المرحلة الثانوية فيبلغ ٢٨ طالباً. كما تشير المؤشرات إلى مقابل كل ١٧ طالباً في المرحلة الابتدائية هناك معلم واحد، وفي المرحلة المتوسطة لكل ١٢ طالب يوجد معلم، وفي الثانوية لكل ٢٢ طالب هناك معلم، في حين بلغت نسبة الطلاب في مدارس القطاع الخاص ٢٦٪.

كما بيّنت المؤشرات أن نسبة الأفراد الذين لديهم خط هاتف جوال وصلت إلى ١٨٥٪، وأن نسبة مستخدمي شبكة المعلومات (الإنترنت) وصلت إلى ٥٥٪ من مجموع أعداد السكان، فيما وصل عدد براءات الاختراع في مدينة الرياض إلى ٢٥٢ براءة اختراع خلال عام واحد.

مؤشرات الخلفية العامة

مؤشرات رئيسية وتعتبر إطاراً عاماً ومدخلاً لباقي المؤشرات، ويعنى هذا المحور بالجوانب المتعلقة بالتجمعات الحضرية وخصائصها السكانية من حيث الفئات العمرية وتكوين الأسر والإعالة لها، والقوى الاقتصادية العاملة، إضافة إلى التوزيع المساحي النسبي لاستعمالات الأراضي المطورة وغير المطورة -على حد سواء- في مدينة الرياض.

وكشف التقرير أن إجمالي عدد سكان مدينة الرياض عام ١٤٢٤هـ، بلغ نحو ٥,٧ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يصل إلى ٨,٣ مليون نسمة بحلول العام ١٤٥٠هـ، وأن متوسط المعدل السنوي لنمو السكان في المدينة بلغ ٤٪، في حين بلغت إجمالي مساحة الأراضي في مدينة الرياض حسب مستويات النطاق العمراني، ضمن مرحلة التنمية العمرانية حتى عام ١٤٥٠هـ نحو ٣١١٥ كم مربع.

كما بيّن التقرير، أن الكثافة السكانية بلغت ٢٣٧٩ فرداً في الكيلومتر المربع الواحد، ومن المتوقع أن تصل الكثافة السكانية إلى (٢٦٦٤ فرداً/كم^٢) في عام ١٤٥٠هـ.

أما النسب المئوية لتوزيع السكان في مدينة الرياض فجاءت على النحو التالي: من (١٤-٠) عاماً وصلت نسبتهم إلى ٣٣٪، ومن (١٥-٥٩) عاماً ٦٤,٧٪، ومن (٦٠ عاماً فأكثر) ٣٪، حيث بلغ معدل الإعالة في المدينة ٥١٪، ومن المتوقع أن يصل لـ ٦٠٪ في العام ١٤٥٠هـ.

أما متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية، فقد بلغ ٦,٢ فرداً للأسرة الواحدة، في حين أنه من المتوقع مع حلول العام ١٤٥٠هـ أن يصل إلى ٥,٩ فرداً، أما التوزيع النسبي لاستعمالات الأراضي المطورة وفقاً لنوع الاستعمال، فجاءت نسبها كما يلي: (سكني ١٩٪، زراعي ١١٪، طرق ٢٧٪، صناعي ٢٪، تجاري ٢٪).

مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية

تقيس المستوى المعيشي للسكان ومستوى الرفاهية وحجم الفجوات بين السكان والإنتماء الاجتماعي ودور القطاع الخاص، إذ يهتم هذا المحور بجوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان مدينة الرياض، خاصة فيما يتعلق بالرعاية الصحية والتعليم ومستوى كفاءتها، ومساهمة الجهات الأمنية في الأمن الحضري بالمدينة، والتكامل والتضامن الاجتماعي والاستقرار الأسري، وتعزيز فرص العدالة الاجتماعية، وضمان فرص العمل المناسبة، ودعم المشاريع الصغيرة والمشاركة بين القطاع الخاص والحكومي.

مؤشرات النقل

تقيس فعالية أنظمة النقل، وتختص هذه الحزمة من المؤشرات بأنماط وأنشطة التنقل، من خلال قياس مستوى جودة النقل والمواصلات في مدينة الرياض، ومعرفة التحديات والمعوقات التي تواجه تلك الأنماط والأنشطة وقياس مدى تغيراتها.

وأظهرت نتائج مؤشرات النقل أن متوسط الوقت المستغرق لرحلة الذهاب أو الإياب إلى العمل باستخدام كافة وسائل النقل تصل إلى ٢٣ دقيقة، في حين أنه من المتوقع أن تصل إلى ٢٨ دقيقة بحلول العام ١٤٤٥هـ (بعد تشغيل مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات).

كما أظهرت النتائج أن كل ١٠٠٠ شخص في مدينة الرياض يملكون ٢٧٤ سيارة، أما فيما يخص حوادث الطرق، فبيّنت المؤشرات أن عدد الوفيات والإصابات من جراء حوادث المركبات المسجلة خلال سنة بلغت ٤,٤٠ حالة لكل ألف نسمة من السكان.

مؤشرات البنية الأساسية

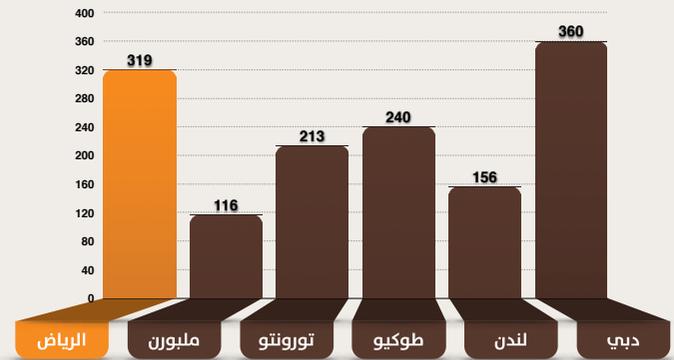
يهتم بالتطور النوعي والكمي للخدمات والمرافق وتحديد الحدود القصوى للفعالية التي يمكن تحقيقها، حيث يعكس هذا المحور مستوى مدينة الرياض في تحقيق عناصر الخدمات الأساسية من شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، بهدف تعزيز تكوين التجمعات السكانية وتسهيل خدماتها ورفع كفاءتها وطاقاتها الاستيعابية.

وأوضحت نتائج المؤشرات، أن نسبة الأسر التي تقيم في مساكن مخدمة بشبكة مياه الشرب وصلت في مدينة الرياض إلى ٩٧٪، وأن نسبة الأسر التي تقيم في مساكن موصولة بشبكة الصرف الصحي ٥١٪، في حين أن الهدف ٨٠٪ بحلول العام ١٤٣٦هـ، كما بيّنت المؤشرات أن متوسط استهلاك الفرد اليومي من المياه ٢١٩ لتراً، فيما بلغت نسبة الأسر المخدمة بالهاتف الثابت ٧٨٪.

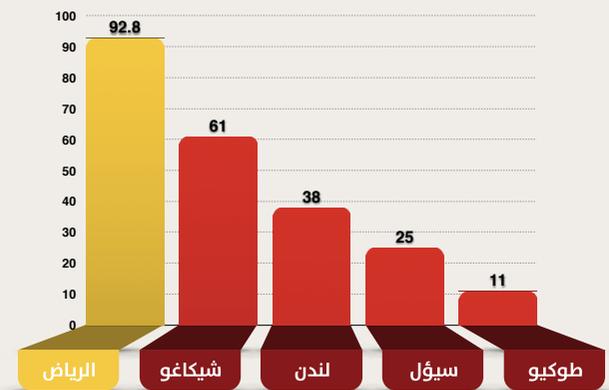
مؤشرات المسكن الملائم

تقيس ضمان توفير المسكن الملائم لكل شرائح المجتمع ومقدرة الأسرة على تملك المسكن ومدى التوازن بين العرض والطلب، ويهتم هذا المؤشر بقضايا الإسكان والخطط والتشريعات المعنية بتنظيمات الأراضي والوحدات السكنية، من خلال قياس التزاحم ونصيب الفرد بعناصر المسكن، وتكاليف وأسعار الحيازة والإيجار للوحدات السكنية في مدينة الرياض.

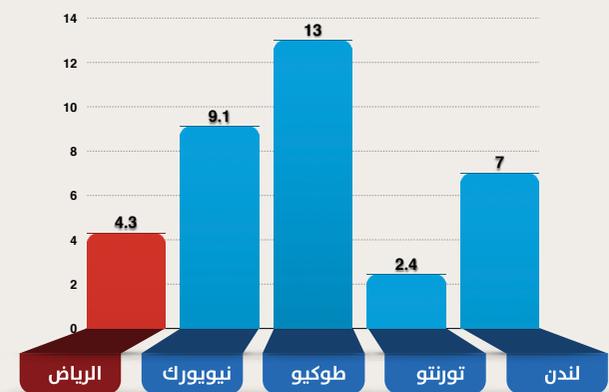
معدل استهلاك الفرد يومياً/لتر



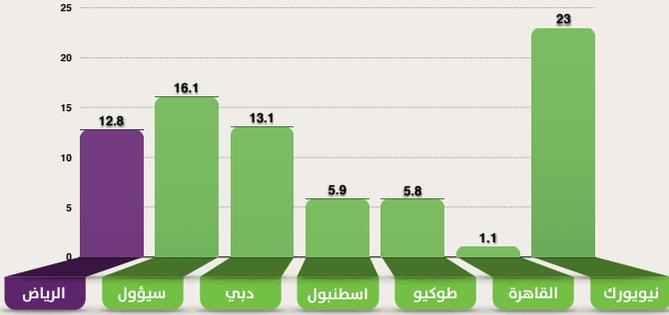
أنماط النقل (نسبة استخدام المركبات الخاصة لرحلات العمل)



نسبة الوحدات الشاغرة



نصيب الفرد من المسطحات الخضراء



وجاء في المؤشرات، أنه لكل ألف شخص هناك ٦, ٠ موظف في الإدارة المحلية، وأنه لكل ١٠ آلاف شخص هناك ٥, ١ منظمة أهلية من منظمات المجتمع المدني.

أما فيما يتعلق بقياس رضا السكان في مدينة الرياض فقد بيّنت المؤشرات أن ٦٩% من المستطلعة آراؤهم أجابوا بأن الحياة في المدينة أصبحت أفضل مما كانت عليه قبل خمس سنوات، و ٦٦% أبدوا رضاهم بشكل عام عن التعليم، و ٨٤% يستشعرون بالأمن أثناء تنقلهم في الشوارع والأماكن العامة، و ٧٥% أفادوا برضاهم عن الخدمات الصحية المقدمة، في حين أبدى ٩٢% من السكان المستطلعة آراؤهم، رضاهم عن الكهرباء في مدينة الرياض، فيما كانت نسبة الرضا عن الحركة المرورية ٥٦%، أما نسبة الرضا عن توفر المسكن الميسر فبلغت ٢٢%. وحول أبرز القضايا التي اعتبرها المشاركون في الاستطلاع مواضيعاً مؤثرة على جودة الحياة، كانت النسب كما يلي (٨٥% أيد أهمية توفير المزيد من خدمات الرعاية الصحية، و ٨٢% أيد توفير المزيد من فرص العمل، و ٨٢% ذهب إلى أهمية توفير المزيد من المساكن بأسعار مناسبة). أما القضايا التي ينبغي أن تحظى بأولويات الإنفاق الحكومي فقد اتفق ٥٩% على موضوع توفير الإسكان بأسعار مناسبة، و ٢٠% توفير فرص العمل، و ٢٢% توفير خدمات الرعاية الصحية.

وفيما يخص موضوع التنقلات اليومية للسكان وآرائهم عن النقل العام في مدينة الرياض، أوضح ٢٨% من المشاركين أن حركة التنقل ليست سيئة، في حين أشار ١٢% منهم أن الحركة سيئة دائماً، بينما رأى ٥٠% أنها تختلف من يوم لآخر، كذلك أكد ٧١% من المشاركين أنهم سيستخدمون وسائل النقل العام في حال جهوزيتها، في حين فضل ٢٨% منهم استخدام السيارة الخاصة في تنقلاته.

وتشير النتائج إلى أن التوزيع النسبي لأنواع المسكن في مدينة الرياض جاء كما يلي: (٤٤% شقق سكنية، ٣٩% فلل، و ٧% منازل شعبية، و ٨% مساكن أخرى، وأن عدد الأفراد للغرفة الواحدة يبلغ ٢, ١ فرداً. وجاء التوزيع النسبي لأنواع حيازة المسكن على النحو التالي: (٤٨% ملك، ٤٥% إيجار، ٧% أخرى)، أما نسبة مساحة الأراضي البيضاء المخصصة للسكن في مدينة الرياض، فقد وصلت إلى ٧٣%، فيما شكّلت نسبة المساكن الشاغرة ٤%.

مؤشرات إدارة البيئة

تهدف إلى تحقيق بيئة مستدامة، وتوضّح مسائل تلوث الهواء، والتخلص من النفايات، ومستوى توفر المياه والصرف الصحي بمدينة الرياض والجوانب المتعلقة بالبيئة، حيث بيّنت نتائج المؤشرات أن نصيب الفرد من مساحة الأراضي المخصصة لأغراض الترفيه، والاستجمام، والحدائق، والمتنزهات تصل إلى ١٣ متر مربع، وأن نسبة المياه التي تُفقد من شبكة المياه قبل وصولها إلى المستهلك تصل إلى ١٧%، في حين يبلغ متوسط سعر الـ ١٠٠ متر المكعب من المياه المستخدمة للأغراض المنزلية ١٢ ريال سعودي. وحول النسب المتعلقة بتلوث الهواء في المدينة، أظهرت النتائج أن المتوسط السنوي لمعدل تركيز الجسيمات العالقة (١٠ ميكرون) وصل إلى ١٣٢ ميكروغرام / م^٣، وأن المتوسط السنوي لمعدل تركيز غاز ثاني أكسيد الكبريت بلغ ٠, ٣٧٦ جزء في المليون، أما المتوسط السنوي لمعدل تركيز غاز الأوزون فوصل إلى ٠, ٠٢ جزء في المليون، في حين بلغ المتوسط السنوي لمعدل تركيز غاز ثاني أكسيد النيتروجين ٠, ٠٢ جزء في المليون.

كما أوضحت المؤشرات أن ٦٢% من كمية مياه الصرف الصحي يتم معالجتها، في حين أن النسبة المثوية للأسر التي تحظى بعمليات يومية منتظمة لجمع النفايات الصلبة هي ١٠٠%، أما متوسط كمية النفايات الصلبة التي ينتجها الفرد في اليوم فوصلت إلى ٢, ٤٩ كيلو جرام.

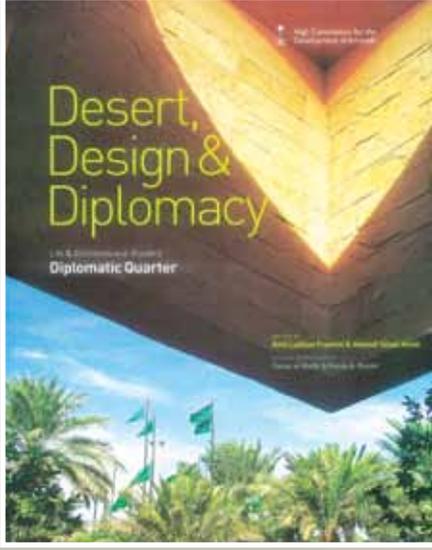
مؤشرات الإدارة المحلية

تُعدّ هذه الحزمة من المؤشرات بالجوانب المتعلقة بفعالية الإدارة المحلية ومشاركة منظمات المجتمع المدني، ومدى الاستجابة لآراء السكان عن مدينة الرياض، وقد تم استخراج ١٥ مؤشر شملت: موظفي الإدارة المحلية، منظمات المجتمع المدني، مؤشرات رضا السكان، من خلال استطلاع آراء عينة عشوائية من سكان مدينة الرياض.

حي السفارات: مزيج من الدبلوماسية والثقافة وفنون العمارة والبيئة

كتاب الصحراء والتخطيط والدبلوماسية.. الحياة والمعمار في الرياض





تحت عنوان (الصحراء والتخطيط والدبلوماسية .. الحياة والمعمار في الرياض)، صدر كتاباً يتناول حي السفارات في المدينة، وما يتمتع من مستويات متعددة من بيئة إنسانية وعمرانية وبيئية متجانسة، تلتقي في خدمة تشكيلة واسعة من البعثات الدبلوماسية والممثلات الدولية والأجهزة الرسمية والأهلية المحلية.

الكتاب من إعداد: بيث ليدلو فرانكلين، وعبود طلعت عطية، واشتمل على مقدمة و ١٠ فصول مصوّرة، وصفت جوانب متعددة من نشأة الحي وعناصره ومكوناته، وما يتميز من استلهامه لروح العمارة المحلية التقليدية، وانسجامه مع البيئة الطبيعية التي تحيط به، وتجسيده لثقافات دول العالم المختلفة من خلال تنوع تصاميم مقار سفاراتها، وما يشهده الحي من أنشطة وفعاليات متعددة، تجعل منه مجتمعاً دولياً مصغراً ينبض بالحياة والحياة.



وفى الفصل الثاني الذى جاء تحت عنوان (مدينة الواحات)، يقول المؤلفان: "عندما تدلف لحي السفارات عبر مدخله الرئيس يستقبلك دوار شامخ، يرفع أعلاماً أكثر شموخاً هي أعلام بلد واحد فقط، المملكة العربية السعودية، وهذا تأكيد واضح أن حي السفارات، من حيث التصميم والهدف، هو أحد أحياء مدينة الرياض، وجزء لا يتجزأ من نسيجها التراثي والحضاري".

"إنه ليس فقط مكاناً للسفارات والبعثات الدبلوماسية، بل نسيج عمراني وحضاري متنوع يضم المساجد والمنازل والمدارس والمكاتب الحكومية والأهلية والمعاهد الثقافية والمنشآت الترفيهية".

ويصف المؤلفان فى الفصل الثالث من الكتاب، شعورهما عندما يزوران الحي، قائلين: "أدخل حي السفارات وستشعر بكل حواسك بأنك فى نموذج مصغر للمملكة العربية السعودية، فستحيط بك أشجار النخيل الباسقة، وتشعر بالتراث المحلي ينبعث من جدران المباني والمآذن، كل هذا يذكرك أنك فى قلب نجد. وهذا بالضبط ما سعى اليه الذين خططوا لهذا الحي منذ البدايات الأولى للتصميم، أي عندما كانوا يحاولون نقل تصوراتهم من العقل الى الورق، لإقامة مجتمع متصلح مع المعمار المحلي والتقاليد العمرانية العريقة، ولعل أوضح مظاهر المعمار الإسلامي التي استخدمت فى هذا الحي، هي ما يعرف بـ (المشربيات) التي ظلت تعكس شخصية المعمار الإسلامي منذ القرون الوسطى".

وفى الفصل الرابع يقول المؤلفان: "إذا وقفت أمام السفارة الهندية فى حي السفارات، فستلاحظ أن المبنى عبارة عن قلعة بنيت بكاملها بحجر ولفور الزهري، وقد يتساءل الإنسان لماذا يتجشم شخص ما كل هذه المعاناة لينقل صخوراً من مكان يقع على بعد آلاف الأميال ليشيد بها مبنى هو فى الأصل يقوم على موقع يقف على أرض صخرية من نفس الحجر! حسناً، هذا تساؤل مشروع، غير أن الأمر هنا يختلف، فهذه ليست مجرد سفارات أو مقار دبلوماسية، إنها هنا لتعكس ثقافة شعوبها، إضافة إلى دورها الدبلوماسي.

"إنه عمران الدبلوماسية"، كما قالت جين لويفلر، "إنهم هنا يهدفون إلى أن يكون المبنى معبراً عن مكانة الدولة التي يمثلها"، وهذا الأمر ليس مقتصرأ على السفارة الهندية دون غيرها، بل تجده فى معظم السفارات الأخرى فى الحي، ومن بينها السفارة اليابانية.



وصف الكاتبان بيت ليدلو فرانكلين، وعبود طلعت عطية، حي السفارات فى مقدمة الكتاب، بإحدى المنجزات التي شيدتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض فى إحدى الهضاب غير المأهولة فى أطراف مدينة الرياض قبل ٢٥ عاماً، ليصبح الآن أحد أكثر مناطق المدينة جاذبية وحيوية بما يحويه من سفارات ومدارس وحدائق وساحات عامة حازت العديد من الجوائز العالمية.

وتحت عنوان (الأصول) خصص الفصل الأول من الكتاب، لمحة تاريخية عن نشأة حي السفارات أشار إلى أن مجلس الوزراء السعودي الموقر، اتخذ قراراً تاريخياً فى العام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بنقل مقر وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى العاصمة الرياض، وتم تشكيل لجنة عليا للأشراف على هذه المهمة تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - عندما كان حينها أميراً لمنطقة الرياض، حيث كان سموه، صاحب فكرة تأسيس وتطوير منطقة خاصة فى العاصمة الرياض تحتضن البعثات الدبلوماسية، يتم إنشائها بصورة تعكس التراث الحضاري للمنطقة وللمملكة بأكملها.

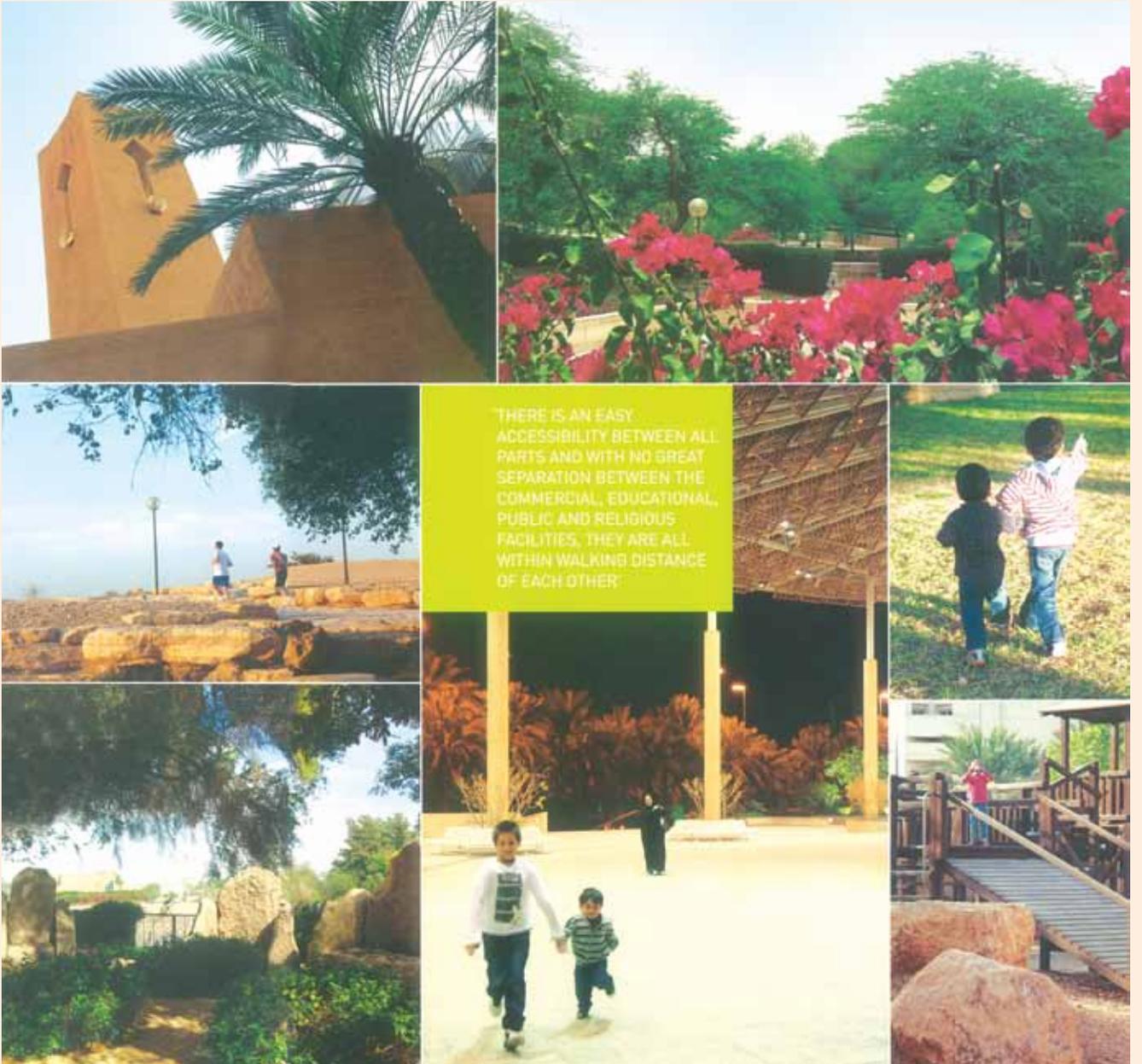
ومن هنا انطلقت فكرة هذا المشروع الرائد، مشروع ما يعرف الآن بحي السفارات، الذي تأسس على أرض تبلغ مساحتها ثمانية كيلومتر مربع، على الطرف الشمالي الغربي لمدينة الرياض.

السفارات شخصيته المميزة المنسجمة تماماً مع بيئته الطبيعية وسط هضبة صخرية صلبة.

غير أن المؤلفين، انبهرت بأشجار النخيل الباسقة التي امتلأت بها جنبات الحي، وقالوا: "هناك أكثر من ١٠ ألف شجرة نخيل تم غرسها في شوارع الحي، والنخلة ظلت دائماً تشكل محوراً مركزياً في حياة السعوديين، فهي تعطي الطعام والظل والحماية والمأوى، وفي المعمار السعودي التقليدي استخدمت النخلة في أسقف

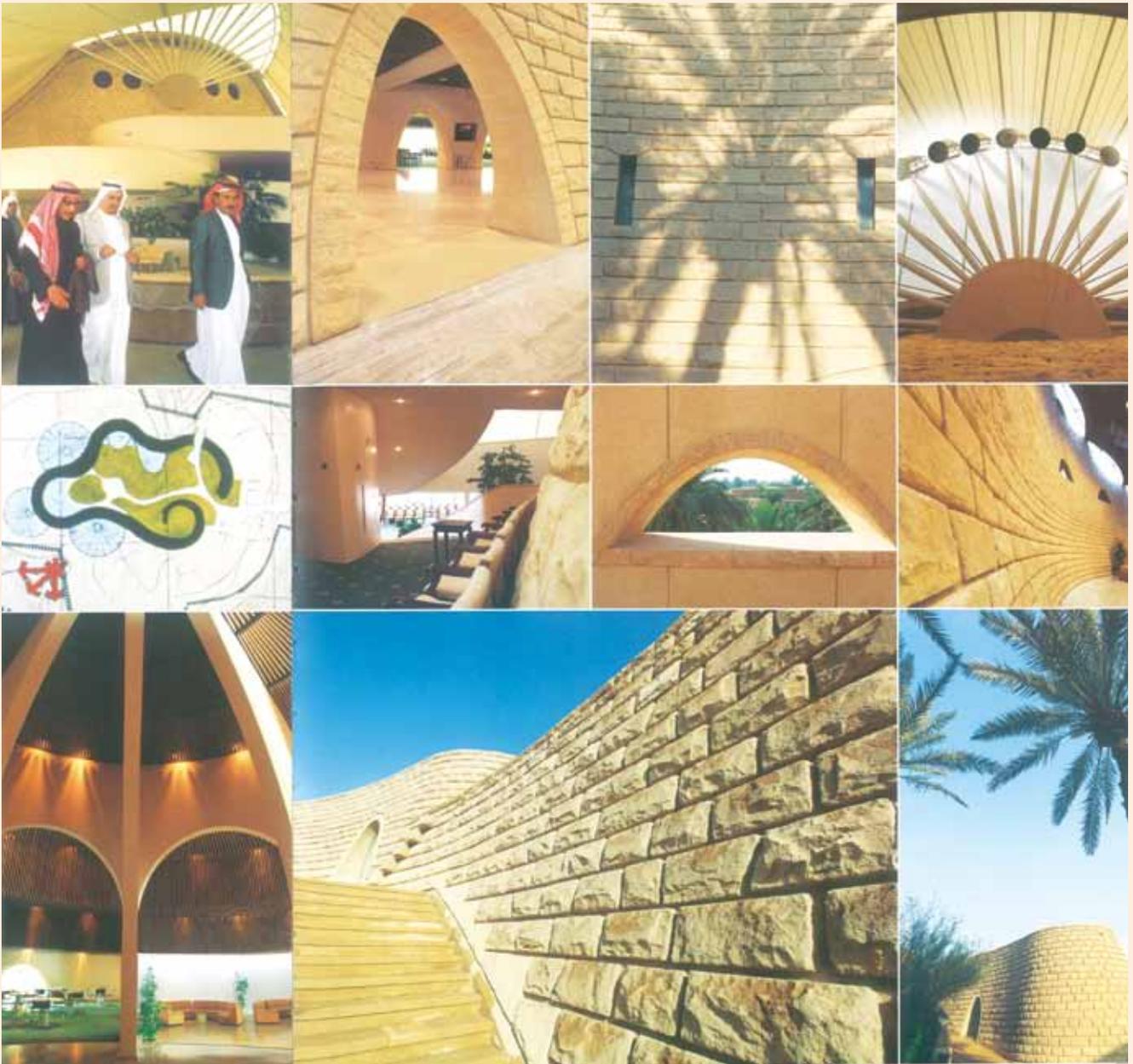
فإذا نظرت إلى ما وراء العمارة التقليدية، فإنك تجد أن بعض السفارات صممت بطريقة تعكس الثقافة المعاصرة لدولها، إنها مبانٍ تحتفي بالنهج الحديث والابداع لتعكس دائماً موهبة معماريها وخبرتهم.

وفي الفصول: الخامس، السادس والسابع، تحدث المؤلفان عن الألوان والضوء وانكساراته على المباني، والحدايق الغناء التي يزخر بها الحي، وكيف أن هذه العناصر كلها احتشدت لتعطي حي



المباني المحيطة بها لتصبح نسيجاً عمرانياً متجانساً، وفي بلاد لا تهطل الأمطار فيها إلا قليلاً، أصبحت الحدائق مكاناً مناسباً لإقامة الاحتفالات والمناسبات والاستقبالات والمناسبات الثقافية، وهي أيضاً تتيح فرصة للشعوب ليعرض كل منهم جانباً آخر من تراثه الثقافي".
أما عن الحياة داخل الحي فنوه الكتاب إلى روح التواصل الذي يربط بين قاطني الحي المنتمين إلى مختلف قارات العالم. ونقل الكاتبين عن بيا كونيغسفيلدت، زوجة السفير الدنماركي، الذي سبق

البيوت، كما أنها تمثل شعار المملكة العربية السعودية، لذا ومنذ البداية، أدرك المصممون أن النخلة هي مصدر الإلهام المركزي في تشجير ساحات وحدائق الحي".
ويمضى الكتاب قائلًا: "عملية تشجير الحي تسجّم وتتوحد مع التصميم المدني ونوعية الحياة، لذا فإن معظم حدائق حي السفارات لعبت دوراً بارزاً في التعبير عن ثقافة البلاد في الذي مارست فيه وظيفتها الأساسية، فهذه الحدائق، تتوحد وتتسجّم مع



تقدم نموذجاً ثقافياً وعمرانياً وبيئياً للعاصمة، ونموذجاً لعمران المناطق الصحراوية.

ويشكل حي السفارات، أكبر تجمع دولي في المملكة، ويستوعب العشرات من السفارات ومكاتب التمثيل، وما يزيد عن ٢٢ ألف نسمة من السكان، فضلاً عن العديد من المؤسسات والمنظمات والمراكز والمعاهد الإقليمية والعالمية، إلى جانب مقار عدد من المؤسسات الحكومية كالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والهيئة العامة للسياحة والآثار، ناهيك عن المرافق السكنية والتعليمية والصحية والبلدية والاجتماعية والترفيهية، وشبكة متكاملة من الطرق والحدائق والمرافق والخدمات العامة، في الوقت الذي يعكس فيه، جوانب ثقافية متعددة عبر احتضانه كل من "قصر الثقافة" و "قصر طويق" اللتين أنشأتهما الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ليكونا بمثابة محاضن للأنشطة الثقافية والمؤتمرات والندوات والمعارض المتخصصة والنشاطات الاجتماعية في المدينة.

ومنذ تأسيسه حتى الآن، حصد حي السفارات العديد من الجوائز العالمية المتخصصة، حيث فاز بـ (جائزة أغا خان العالمية للعمارة لعام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) ووصفت لجنة التحكيم في الجائزة الحي بقولها: "حي السفارات منطقة حكومية حديثة، شهدت عملية هندسة مناظر مكثفة ومركزة، تحتضن تجمعا للعديد من السفارات والقنصليات ومختلف البنى ذات الصلة، إضافة إلى المناطق السكنية المخصصة للمسؤولين والدبلوماسيين، وساحة عامة، ومناطق مغلقة يتنزه فيها أهالي الرياض".

ورأت لجنة التحكيم في الجائزة "أن منطقة الحي تضم ساحات عامة، ومناطق للنزهات المقيّدة بمواعيد محددة لسكان الرياض، وقد أخضعت الطريق السريع متعدد المسارات المحاذي لها من جهتي الجنوب والشرق، إلى عملية تصميم تخطيط مكثفة ومركزة".

وخلصت لجنة تحكيم الجائزة، إلى "أن تصميم حي السفارات جاء ليكون نظامه البيئي قادراً على الاستدامة الذاتية، وذلك بزرع النباتات في المناطق الصحراوية المحيطة، لذا وجدت اللجنة، أن المشروع واقعي وخالق لتلائمه مع الطبيعة والبناء في مناطق حارة وجافة".

كما فاز حي السفارات بـ (جائزة منظمة المدن العربية لعام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) في فرع الجوائز المعمارية، وسوّغت لجنة التحكيم فوز الحي بالجائزة "لكونه أفضل مشروع معماري نفذ في مدينة عربية، بمستوى يعزز من جدوى العمارة العربية الإسلامية، وقيمتها في التطور والتنمية".

أن عمل في البرازيل سابقاً، قولها: "إننا نعيش في حي السفارات قريباً من بعضنا البعض، وهذا ساعدنا على إقامة علاقات صداقة حميمة مع جيران من مختلف أنحاء العالم، وجعلنا ندرك جيداً أننا جزء من مجتمع عالمي كبير".

ويضيف الكتاب: بالرغم من أن البروتوكولات الرسمية تشكل جزءاً بارزاً من الحياة الدبلوماسية، إلا أن التواصل الحميم ساعد على إقامة علاقات أقل رسمية بين ممثلي البعثات الدبلوماسية. ويختم الكاتبان حديثهما قائلين: حي السفارات يشكل نموذجاً بارزاً للتخطيط المدني، ولا يوجد مثيل له في أية بقعة أخرى من بقاع العالم، فالظروف الخاصة للمملكة التي أدت إلى نقل حي السفارات من جدة إلى الرياض، قد لا تتكرر أبداً في أي مكان آخر في العالم، وإذا أخذنا ظروف التنمية المعاصرة في الاعتبار، فإنه قد يكون من المستحيل تقريباً، إنجاز مثل هذا المجتمع المتناسك.

وأضافا: "ربما يكون من أهم نتائج مشروع حي السفارات، هو كون اللجنة التي أشرفت على إنشاء الحي، هي نواة تأسيس (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض) التي أسندت إلى مهمة تطوير العاصمة الرياض من مدينة يسكنها ٤٥٠ ألف نسمة فقط، إلى مدينة العاصمة تأوي أكثر من خمسة ملايين نسمة حالياً، وهو الأمر الذي انعكس على الهيئة نفسها التي أصبحت جهازاً يضم خبرات بشرية متخصصة قادرة بعون الله، على مواجهة تحديات التنمية المدنية المتسارعة.

وقد ضم كتاب (الصحراء والتخطيط والدبلوماسية.. الحياة والمعمار في الرياض) مجموعة منتقاة من الصور المعبرة لميادين وحدائق وشوارع ومباني ومقار ومنازل الحي، شكّل بعضها لوحات فنية إنسانية وعمرانية وطبيعية، وأعطت الحي شخصيته المميزة المستوحاة من التراث المحلي العريق لمدينة الرياض.

يشار إلى أن حي السفارات قد تأسس استجابة لقرار مجلس الوزراء عام ١٣٩٥هـ بنقل وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى مدينة الرياض، وتولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (حينما كانت في مرحلة التأسيس) تجسيد هذا القرار على أرض الواقع، انطلاقاً من تحديد الموقع المناسب في المدينة، ومن ثم تطويره لإيواء السفارات والهيئات الإقليمية والدولية والمؤسسات والأجهزة ذات الصلة.

وبدأت الهيئة برنامج تطوير الحي، بوضع الخطط الإستراتيجية لإنشائه، ووضع السياسات العامة الهادفة إلى تطويره كحي نموذجي يستوعب السفارات والهيئات الدولية، ويشتمل على مرافق حضرية

نظام المعالجة الطبيعي في وادي حنيفة يعزز الاستفادة من المياه المعالجة في الأنشطة الزراعية والصناعية والحضرية

٤٠٠ ألف متر مكعب من المياه
يصرفها وادي حنيفة يومياً

يساهم في تنقية المياه من
الملوثات والشوائب، دون تدخل
بشري أو آلي في العملية

يعمل مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة الذي نفذته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وفق آلية طبيعية لمعالجة المياه الجارية في الوادي تستند إلى نظام معالجة طبيعي - غير كيميائي - لمعالجة المياه التي يصرّفها وادي حنيفة والتي تقدر بنحو ٤٠٠ ألف متر مكعب من المياه يومياً. حيث يعتمد نظام المعالجة الطبيعي على إيجاد البيئة المناسبة في المجرى المائي لتواجد وتكاثر الأحياء الدقيقة التي تستمد غذاءها من المكونات العضوية وغير العضوية في المياه، وبالتالي تساهم في تنقية المياه من الملوثات والشوائب، دون تدخل بشري أو آلي في العملية.





بكتريا للتمثيل الغذائي

وتعمل هذه التدرجات الصخرية التي اختيرت مواقعها على أطوال متناسبة وبحسب طبيعة تكوين الوادي، على زيادة خفقان المياه، ومن ثم زيادة نسبة الأوكسجين الذائب فيها، وعندما تصل المياه إلى الحوض، تتعرض لكميات هائلة من البكتيريا، حيث تجري عملية «التمثيل الغذائي» في الحوض الساكن - نسبياً - ثم تواصل المياه مرورها عبر القناة إلى الهدارة التالية، وهكذا دواليك.

أكبر محطة معالجة حيوية طبيعية في المملكة

وبهدف زيادة طول جريان المياه، ومضاعفة عملية معالجتها الحيوية، اختار مشروع التأهيل البيئي بطن الوادي المحاذي لميدان الجزائر في حي عتيقة جنوبي الرياض، لإنشاء أكبر محطة معالجة حيوية طبيعية في المملكة تبلغ مساحتها أكثر من ١٠٠ ألف متر مربع، تتمثل مهمتها الرئيسية في زيادة طول جريان المياه، بعد تزويدها بالهواء لزيادة نسبة الأوكسجين فيها، ومن ثم المساهمة في نمو الكائنات الحية التي تتخلص من ملوثات المياه.

وقد تم إنشاء هذه المحطة بعرض للقناة الوسطية يصل إلى ١٥ متراً، بحيث تكون محمية من مياه السيول عبر جدار خرساني

تنقية بالشمس والأوكسجين

وقد جاء اختيار هذا النظام الطبيعي لمعالجة المياه، لكونه وسيلة طبيعية تتواءم مع بيئة الوادي، فهو يعمل على تكوين دورة كاملة للسلسلة الغذائية الهرمية لمجموعة من الكائنات الحية التي يمكن أن تعيش في المياه، بحيث يكون المصدران الأساسيان في العملية الحيوية هما: «ضوء الشمس والأوكسجين» مما يساعد على نمو الأحياء الدقيقة والطحالب، والتي تتغذى بدورها على الكائنات الحية المختلفة المنتشرة في المياه، كالبكتيريا والأسماك والطيور.

«هدارات» لتسريع جريان المياه

كما أن أحد أوجه المعالجة الحيوية للمياه في مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة، تتم عبر تدرجات صخرية تعرف بـ (الهدارات) تتعرض طريق المياه دائمة الجريان، وتتكون هذه الهدارات التي يزيد عددها عن ٢٨ وحدة، من تدرجات صخرية وضعت في مواقع مختارة من مجرى المياه داخل القناة، قبل دخول المياه إلى أحواض مائية مفتوحة أكثر عمقاً وعرضاً من القناة.

للمحطة، والمطلات المنتشرة على طول الممرات المزودة بمختلف متطلبات التنزه، من دورات للمياه ومقاعد وظلال ومواقف للسيارات.

فحص دوري للمياه

وللتأكيد على جدوى وجودة المعالجة الحيوية للمياه، تجري الهيئة العليا، عمليات اختبار دورية للمياه في مواقع متفرقة من الوادي للتأكد من خلوها من الملوثات، حيث يجري إختبار المياه قبل دخولها للمحطة، واختبار آخر بعد خروجها من المحطة، مما يظهر فوارق كبيرة في نسب المعالجة التي خضعت لها المياه خلال هذه الدورة الطبيعية.

معايير بيئية صارمة

وقد ساهم نظام المعالجة الحيوية للمياه في المشروع، على تعزيز الاستفادة من المياه المصروفة إلى الوادي على مدار العام، عن إعادة استخدامها بشكل آمن في الأغراض الزراعية والصناعية والحضرية، وشكّل هذا النظام أحد صور مزج مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة بين متطلبات المشروع الوظيفية، وبين المعايير البيئية الصارمة التي وضعتها الهيئة العليا في «المخطط الشامل لتطوير وادي حنيفة»، والذي يتضمن سلسلة من مشاريع التأهيل البيئي والتطوير على طول مجرى الوادي وروافده.

عازل مكسو بالصخور الطبيعية، وزودت ببوابة منزلقة على مدخلها، والتقاءها بقناة المياه دائمة الجريان، تسمح بمرور مياه القناة إلى المحطة، فيما تحجب مرور مياه السيول عنها.

وبينما تعمل المحطة بنظام الهدارات نفسه، إلا أنها تمتاز بقدرتها العالية على المعالجة نظراً لاحتوائها على عدد كبير من الهدارات في مجموعات وأحواض متصلة بقناة المياه الأساسية في المحطة، يبلغ عددها ١٤٠ خلية كل خلية بطول ٣٠ متراً، ويعرض ستة أمتار وبعمق مترين، كما زودت خلايا هدارات المحطة جميعها بأنظمة تهوية كهربائية للمياه في حوض الهدارة، لزيادة فاعلية المعالجة، وبالتالي زيادة نسبة الأوكسجين الذائبة في الماء.

بحيرة ونافورة متعددة الوظائف

كما لا يقتصر دور محطة المعالجة على مهامها الوظيفية السابقة فقط، بل تتعدى ذلك لتضفي على الموقع الذي يحتضنها لمسة جمالية طبيعية جعلت من المكان متنزهاً طبيعياً تتوزع في أرجاء الأحواض الصخرية التي تتدفق عبرها المياه المتجددة، وتتوسطه نافورة عالية للمياه تبلغ مساحة بحيرتها نحو ٨٨٠٠ متر مربع، تحيط بها الأشجار والشجيرات المزهرة من كل جانب، ناهيك عن ممرات المشاة المجاورة



فوز مكتبة الملك فهد الوطنية وطرق القاعدة الجوية بـ ٣ جوائز

هيئة تطوير الرياض تفوز بجوائز «ميد للمشاريع المتميزة»

الإعلام، بالتعاون مع النقابات والهيئات الهندسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ويتم ترشيح المشاريع المتنافسة على الفوز بالجائزة من قبل الجهات المختلفة المطورة للمشاريع، وتشتغل لجنة التحكيم في الجائزة أن يكون المشروع الفائز من بين المشاريع المنجزة في العام الذي تعقد فيه دورة الجائزة، كما تستند مسوغات الفوز للمشاريع الفائزة، على مراعاة الجوانب الوظيفية والتشغيلية والاجتماعية والاقتصادية في كل مشروع.

وقد أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أخيراً، تنفيذ مشروع توسعة مكتبة الملك فهد الوطنية، والذي يتميز بفكرته التصميمية، واستغلاله الأمثل للموقع، مع الاهتمام بالنواحي الوظيفية للمكتبة، حيث حافظ المشروع على المبنى القديم

فازت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بجائزة ميد للمشاريع المتميزة (MEED Quality Awards for Projects) عن مشروع مكتبة الملك فهد الوطنية، الذي فاز بجائزة (المشاريع الاجتماعية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، وبجائزة (فئة المشاريع الاجتماعية على مستوى المملكة، في الوقت الذي فاز به مشروع امتداد طريقي أبي بكر الصديق رضي الله عنه والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، بجائزة (مشاريع النقل والطرق على مستوى المملكة).

وقد أقيم حفل توزيع الجائزة في دورتها الرابعة التي عقدت في دبي يوم الاثنين ١٢ رجب ١٤٢٥هـ، حيث تسلّم المهندس خالد الهزاني مدير برنامج إدارة المشاريع المعمارية في الهيئة العليا، دروع الجائزة، التي تقدمها شركة ميد المتخصصة في مجال





مكتبة الملك فهد الوطنية

للمكتبة، وحوّرت استخداماته ليتناسب مع التصميم الجديد، وجعل من المبنى وحدة واحدة متكاملة الوظائف.

وتم التركيز في مشروع توسعة مكتبة الملك فهد الوطنية، على عدد من الاعتبارات المتعلقة بمباني المكتبات، من حيث القدرات الميكانيكية، والاحتياجات الخاصة بالحركة، والإدارة، والأمن والسلامة، والمرونة والقابلية للتوسع المستقبلي، كما تم الاعتماد على دمج مبنى المكتبة القائم، وما يتمتع به من خصائص، مع مباني التوسعة الجديدة، لتكون المكتبة مؤهلة للقيام بدورها الوطني، كمكتبة عامة مفتوحة للجمهور، نظراً لحاجة المدينة إلى المزيد من المرافق الثقافية، وأهمها المكتبات.

كما أنهت الهيئة العليا قبل نحو عام تنفيذ مشروع التقاء طريقي أبي بكر الصديق «رضي الله عنه» والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، والذي اجتذب حجماً كبيراً من الحركة المرورية، تقدر بأكثر من نصف مليون رحلة يومياً، وكان له دوراً كبيراً في تفعيل الترابط بين جهات المدينة، وتسهيل حركة التنقل فيما بينها بكل يسر وسهولة، وأضاف إلى مدينة الرياض أحد أكبر ميادينها (ميدان الأمير سطاتم بن عبدالعزيز) الذي أقيم عند تقاطع الطريقتين في قلب القاعدة الجوية على تبلغ مساحته ٢٢٠ ألف متر مربع، إلى جانب احتواء المشروع على العديد من اللمسات الجمالية والتكوينات المعمارية والمسطحات الخضراء واحتضانه لأحدث نظم الإدارة المرورية ومتطلبات الأمن والسلامة.



المهندس خالد الهزاني يتسلم الجائزة بحضور عدد من مدراء مشاريع الهيئة



ميدان الأمير سطاتم بن عبد العزيز في قاعدة الرياض الجوية



www.ada.gov.sa يفوز بجائزة الحكومة الإلكترونية فئة الإبداع التفاعلي

فاز موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الإنترنت www.ada.gov.sa بجائزة درع الحكومة الإلكترونية العربية في دورتها الخامسة لفئة الإبداع التفاعلي لفئة الهيئات والدوائر الرسمية، تقديراً على ما يقدمه من خدمات ومعلومات للمواطن والمقيم بالمملكة. وتقدم هذه الجائزة بالتعاون بين أكاديمية جوائز الإنترنت في المنطقة العربية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، إحدى منظمات جامعة الدول العربية، وتضع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة معايير اختيار أفضل المواقع الحكومية.

The screenshot shows the website's interface with a search bar, navigation menu, and main content area. The main content features a large image of the Riyadh Metro and Riyadh Bus, with the text 'Riyadh Starts Here'. Below this, there are several news articles and a sidebar with a search bar and a list of services.

وتسلم الجائزة كلا من المهندس ماجد السلطان، مدير إدارة تطوير البرامج بالهيئة، ومساعد الخرجي، مدير إدارة مواقع الإنترنت بالهيئة، وذلك خلال الحفل الذي أقيم مساء الثلاثاء ٥ شعبان ١٤٢٥ هـ، في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة.

يشار إلى أن مواقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الإنترنت، فازت بعدد من الجوائز في مجال تقنية المعلومات والنشر الإلكتروني، من بينها: جائزة أفضل بوابة معلومات وخدمات استراتيجية لعام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩ م عن موقع مدينة الرياض www.arriyadh.com، وجائزة أفضل موقع للأدلة وخدمات المعلومات لعام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩ م عن موقع مدينة الرياض، وجائزة الإنجاز للتعاملات الإلكترونية الحكومية لعام ١٤٢١هـ - ٢٠١٠ م عن موقع خرائط الرياض www.arriyadhmap.com.

جانب من الاحتفال الرسمي بعيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٥هـ في ساحات منطقة قصر الحكم



وطننا أمانة .. نرعاها جيلاً بعد جيل

